

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

قسم: العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة

بعنوان:

**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية
دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية - غرداية -**

تحت إشراف الاستاذ:

* د. شرع يوسف

من إعداد الطالبين:

✓ سايح الطيب

✓ بن الطيب حمزة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	استاذ	بادي عبد المجيد
مشرفا،مقرراً	جامعة غرداية	استاذ محاضر أ	شرع يوسف
ممتحناً	جامعة غرداية	استاذ محاضر ب	عبادة عبد الرؤوف

دفعة: 2020/2019

إهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم الذي بلغ الرسالة وادى الامانة نبي الرحمة

ونور العالمين.....مُحَمَّدٌ ﷺ

إلى من كلله الله بالهبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون إنتظار... وإلى
من أحمل اسمه بكل إفتخار...إلى من كان معي في كل خطوة أخطوها
بتشجيعاته و دعمه...إلى الذي كان لي القدوة الحسنة وعلمني أن ركيزة الحياة
المحبة والإخلاص...إلى الذي لم يبخل عليا بكل ما يملك في سبيل نجاحي....
أبي أطل الله عمرك

لمن ربنتي وأنارت دربي...إلى معنى الحب والحنان والتفاني...إلى بسمه
الحياة...إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي....."أمي"

الحبيبة

إلى النجوم المتلألئة في سمائي الذين احملهم ابدأ في قلبي وعيوني من اتمنى لهم
كل الخير والنجاح.....اخواني اخواتي الاعزاء.

الى الاخوة الذين لم تلدهم امي الى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء والعطاء
الى ينابيع الصدق الصافي.....اصدقائي الاوفياء

الى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي اليهم أهدي هذا العمل
المتواضع.

محبكم في الله * حمزة *
ممنح في الله * حمزة *

إهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم الذي بلغ الرسالة
وإلى أمانة نبي الرحمة ونور العالمين.....مُحَمَّدٌ ﷺ
إلى من قال فيها الحق " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني
ارحمهما كما ربباني صغيرا " **الإسراء الآية 24**
إلى جميع أفراد العائلة الكريمة كل باسمه
إلى جميع عائلة الاستاذ شرع يوسف
إلى كل زملائي دفعة ماستر 2020
إلى الأخوة الذين لم تلدهم أمي إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء والعطاء
إلى ينابيع الصدق الصافياصدقائي الاوفياء
إلى كل الأهل والأقارب وإلى كل من اتسعت لهم ذاكرتي ولم
تتسعهم مذكرتي
إلى وطني الغالي الجزائر

محبكم في الله * الطيب
محمد ﷺ * الطيب

* شكر *

* شكرنا العظيم إلى الخالق الكريم وأسأله
أن يجعل عملي في ميزان الحسنات لي ولأبي وأمي
إخوتي وأخواتي وأشياخي في يوم الدين.
* أفضل الشكر والامتنان إلى المشرف على
هذا البحث الأستاذ د. شرع يوسف على كل ما قدمه
ليكمل البحث.

* الشكر موصول إلى كل أساتذتي دون استثناء، وإلى زملاء
وزميلات الدراسة.

* شكر خاص إلى الخريجين ، عبد الرؤوف ميم، عبد العزيز حاجي.
* شكر خاص إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث.

الطيب / حمزة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المخرجات المحاسبية و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات وزعت علي عينة تشمل 30 موظفاً ومهتماً بمجال المحاسبة، وتم تحليل البيانات عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) كما تم أستعمال أداة المقابلة، و توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بد رجة مرتفعة، كما أن هذه الأخيرة تؤثر على جودة المخرجات المحاسبية، كما أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة، بناء على دلالة المتوسطات الحسابية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات التي خضعت للدراسة (بعد الأجهزة ، بعد البرمجيات)،، و قد خلصت الدراسة بعدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توفر مخرجات محاسبية ذات جودة عالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومة المحاسبية، مؤسسات الاقتصادية.

Abstract:

This study is intended to identify The impact of information technology on improving the quality of accounting outputs, To achieve this study, a questionnaire form has been used As a head tool for gathering information, A sample of 30 accounting staff members was distributed , The data were analyzed using the statistical package Social sciences (SPSS20) The interview tool was also used , The study reached a number of results, the most important of which are The level of it application is high , The latter also affects the quality of accounting outputs, The study also showed that there are high levels of information technology In the institutions in question, Based on the meaning of the averages Computational dimensions of the it that has been studied (After hardware after software),

The study has concluded several recommendations that would be relevant Enhance the use of information technology in the form that it is used Provides high quality accounting outputs ;

Keyword ; Information technology , Information quality, Economic institutions

الفطرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء.....
	شكر وعرفان.....
	ملخص الدراسة.....
	قائمة المحتويات.....
	قائمة الجداول والأشكال.....
	قائمة المختصرات.....
أ _ ث	مقدمة عامة.....
-	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمخرجات المحاسبية
02	تمهيد.....
02	المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والمخرجات المحاسبية
02	المطلب الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات.....
02	الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها.....
02	1- تعريف تكنولوجيا المعلومات.....
03	2- خصائص تكنولوجيا المعلومات.....
04	الفرع الثاني: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات و مخاطرها.....
04	1- مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات.....
05	2- مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.....
05	الفرع الثالث: أدوات تكنولوجيا المعلومات.....
07	الفرع الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات.....
08	المطلب الثاني: مفاهيم حول المخرجات المحاسبية.....
08	الفرع الأول: مدخل إلى المخرجات المحاسبية.....
08	الفرع الثاني: مفهوم القوائم و التقارير المالية.....
09	1- القوائم المالية.....
09	أ. تعريف القوائم المالية.....

10	ب. أهمية وأهداف القوائم المالية.....
12	ج. الخصائص النوعية للقوائم المالية ومكوناتها.....
15	2-التقارير المالية.....
16	أ. مفهوم التقارير المالية.....
17	ب. أهمية التقارير المالية.....
17	ج. أهداف التقارير المالية.....
18	الفرع الثالث: معايير قياس جودة المخرجات المحاسبية.....
19	الفرع الرابع: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية.....
19	1. دور الأجهزة والمعدات في المخرجات المحاسبية.....
19	2. دور استخدام قاعدة البيانات في المخرجات المحاسبية.....
20	3. تأثير استخدام الشبكات على المخرجات المحاسبية.....
	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
22	المطلب الأول : الدراسات الوطنية.....
24	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.....
26	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....
26	أ. الدراسة الحالية.....
27	ب. الدراسات الأجنبية.....
29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني الدراسة الميدانية لمدئ تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين المخرجات المحاسبية
31	تمهيد.....
31	المبحث الاول: الطريقة والإجراءات المستخدمة في الدراسة
31	المطلب الأول : طريق الدراسة.....
31	الفرع الأول: منهجية الدراسة.....
31	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....

32	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
32	الفرع الأول: أداة الدراسة.....
33	القسم الأول: مصطلحات عامة.....
33	القسم الثاني: المعلومات الشخصية.....
33	القسم الثالث: محاور الاستبانة.....
34	الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة.....
34	01 صدق المحكين.....
34	02 صدق المقياس.....
42	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
42	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة واختبار الفرضيات.....
42	الفرع الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.....
45	الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.....
53	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة.....
53	الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج الأستبانة.....
54	الفرع الثاني: تحليل ومناقشة نتائج المقابلة.....
62	خلاصة الفصل.....
64	الخاتمة
66	المراجع
68	الملاحق

الجدول		
الصفحة	البيان	الرقم
13	الخائص النوعية للقوائم المالية	01
26	جدول يوضح مقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة	02-01
32	مجتمع عينة الدراسة	01-02
33	جدول يوضح مقياس ليكارت الخماسي	02-02
34	الاوزان المرجحة لمقياس الدراسة	03-02
35	معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	04-02
36	معاملات الارتباط لبعد الاجهزة والبرمجيات	05-02
36	معاملات الارتباط لكل من المحاور	06-02
37	معاملات الارتباط بين كل من بعدي الخصائص الاساسية والتعزيزية	07-02
38	معاملات الارتباط لكل عبارة من من محور ت. المعلومات	08-02
39	معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة	09-02
39	معاملات الفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	10-02
40	جدول يوضح نتائج التوزيع الطبيعي	11-02
42	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	12-02
42	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	13-02
43	توزيع عينة الدراسة حسب نشاط المؤسسة	14-02
43	توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الذي تنتمي اليه المؤسسة	15-02
44	توزيع عينة الدراسة حسب عدد العمال	16-02
44	توزيع عينة الدراسة حسب اخر رقم اعمال خلال اخر دورة مالية	17-02
54	نتائج اختبار معامل الانحدار لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية	22-02
56	تردد المصطلحات الاساسية للدراسة	23-02
57	المقاربة اللغوية	24-02
الأشكال		
الصفحة	البيان	الرقم
11	الأهداف العامة للقوائم المالية	01
13	مكونات القوائم المالية	02

14	أنواع القوائم المالية	03
	قائمة الملاحق	
الصفحة	البيان	الرقم
70	قائمة المحكمين	01
71	أستمارة الأستبيان	02
76	أستمارة المقابلة	03
78	قيم معاملات الارتباط لابعاد تكنولوجيا المعلومات	04
82	قيم معاملات الارتباط لابعاد المخرجات المحاسبية	05
85	نتائج مؤشرات دراسة المحور الثالث الخاص بالمعوقات	06
87	معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة	07
87	مؤشرات ثبات المحور الأول للاستبانة	08
87	مؤشرات ثبات المحور الثاني للاستبانة	09
88	مؤشرات ثبات المحور الثالث للاستبانة	10
88	مؤشرات ثبات المحاور الكلي	11
89	نتائج التحليل وفق المتغيرات الشخصية	12
90	مؤشرات المؤسسات العينة حسب النشاط	13
90	مؤشرات المؤسسات العينة حسب القطاع	14
90	مؤشرات المؤسسات العينة حسب عدد العمل	15
91	مؤشرات المؤسسات العينة حسب اخر دورة مالية	16
91	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	17

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	الدلالة
01	FASB	مجلس معايير المحاسبة المالية
02	IASB	مجلس معايير المحاسبة الدولية

المقدمة

توطئة

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف مناحي الحياة يمكن الاستفادة منه في تحسين العديد من الجوانب على المستوى الفردي و على مستوى المجتمع و في مختلف مجالات الأعمال، و باعتبارها بناء متكاملًا يعكس إطارًا ثقافيًا حضاريًا واجتماعيًا أصبح ضرورة ملحة و ميزة تنافسية في عصر الثورة المعرفية الذي نعيش فيه أن تواكب المؤسسة لمستجداتها، و ذلك لأنها مورد لا يقل أهمية عن الموارد البشرية و المادية و من التحديات التي تواجه المؤسسة و تتفاعل معها، حيث أن الكثير من المؤسسات أصبحت في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة بياناتها بشكل إلكتروني، و من أجل تسيير أعمالها و تصنيع منتجاتها و تقديم خدماتها و المشاركة في المعرفة.

كما أنها تستخدمها أيضا للتواصل مع المتعاملين بشكل متكرر مع المؤسسة مثل: العملاء، الموردين، الشركاء، المساهمين، الجهات الحكومية... إلخ، فهي من أهم المتطلبات التي يجب أخذها بعين الإعتبار من قبل المؤسسات التي تعتمد على استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

هذا و قد كانت المحاسبة كغيرها من العلوم رائدة في مواكبة التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على الحاسبات الإلكترونية و نظم الإتصالات، بحيث أصبح استخدامها يعد ضرورة لتحقيق كفاءة و فاعلية أكبر في عمل نظم المعلومات المحاسبية، و المتمثل في تطوير هيكلية الإستقبال (المدخلات) و الحفظ لسمات الأحداث المالية و معالجتها و الذي ينعكس على المخرجات المحاسبية، و التي غالبا ما تتمحور حول تقارير وقوائم مالية تبيّن أداء المؤسسة و وضعها المالي، و تعدُّ مرتكزا أساسيا يتمكن من خلاله المستفيدون من اتخاذ قرارات رشيدة تتسم بالنجاعة.

1. إشكالية البحث:

إنّ استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة لتوفير مخرجات محاسبية تتسم بالجودة في إطار وضع استراتيجيات لتطوير تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية بمختلف مجالاتها سعيا نحو قرارات رشيدة أصبح ضرورة يقتضيها السعي إلى تحقيق الإستمرارية و التنافسية و مواكبة التسارع الدولي اتجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية و التي هي جوهر المحاسبة بالمؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية خلال الفترة: 2018-2019 ؟

و في محاولة للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة باعتبار بُعدي الأجهزة و البرمجيات؟

✓ ما هو مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي المحقق بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة ؟

✓ ما هي المعوقات التي تحدُّ من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة؟

✓ إلى أي مدى هناك فروقات و اختلافات ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى المتغيرات الشخصية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة؟

2. فرضيات البحث:

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية فقد تم صياغة الفرضيات التالية التي سيجري اختبارها واستخلاص النتائج والمقترحات المناسبة بشأنها على النحو التالي:
- ✓ هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة باعتبار بُعْدِي الأجهزة و البرمجيات.
- ✓ يعدّ مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الإقتصادية منخفضاً باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف IASB و FASB .
- ✓ هناك العديد من المعوّقات التي تحدّ من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.
- ✓ هناك فروقات معتبرة ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى المتغيرات الشخصية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة.

3. مبررات اختيار الموضوع:

- إختيار الموضوع كان بناء على بعض الإعتبارات أهمها:
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بحكم أنه في صميم التخصص.
- ✓ توفّر المادة العلمية المتعلقة بهذا الموضوع و هو ما يتيح إجراء هذه الدراسة.
- ✓ محاولة استطلاع الواقع المهني من خلال ما تم دراسته أكاديمياً و ملاحظة وجه التطابق و الفجوة إن وجدت فيما يُعدّ جوهر العملية المحاسبية كما تم الإشارة إليه آنفاً .

4. أهداف البحث:

- إنّ الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تسليط الضوء على أثر تكنولوجيا المعلومات على المخرجات المحاسبية باعتبارها مورداً لا يقل أهمية عن بقية الموارد بالمؤسسة و انعكاس هذا الدور على نظام المعلومات المحاسبي ككل.
- و يتفرع عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف منها:
- بيان واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات و إبراز أهمية إلمام المحاسبين بها و التحكم في أدواتها.
- التعريف بالخصائص النوعية لجودة المخرجات المحاسبية.
- إظهار الإرتباط الوثيق بين مواكبة و مسايرة تطور تكنولوجيا المعلومات و تحسّن مخرجات الأنظمة المحاسبية.

5. أهمية البحث:

إنّ تحديد جوانب عمل تكنولوجيا المعلومات التي يمكن الإستفادة من انعكاساتها على فاعلية المخرجات المحاسبية بالنسبة للمستفيدين بصفة منفصلة كل منها على حدة و ذلك بفك التداخل الواقع معها ضمن إطار عمل نظم المعلومات المحاسبية للتوصل إلى الإعتماد عليها و إتاحة تطوير إيجابياتها كتوجّه مستقبلي يُعدّ من الأهمية بمكان.

6. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: بالنسبة للمتغير المستقل فإنه تم الإقتصار على دراسة كل من الأجهزة و البرمجيات من مكونات تكنولوجيا المعلومات دون الشبكات، و أثرها على المخرجات المحاسبية كمتغير تابع.

الحدود البشرية: المحاسبين و الماليين العاملين بالمؤسسات محل الدراسة.

الحدود الزمنية: الدراسة تتعلق بالفترة: 2018-2019.

الحدود المكانية: مجموعة من المؤسسات الإقتصادية الناشطة بولاية غرداية و التي بلغ عددها:

7. المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة:

المنهج الوصفي : و تم اعتماده في الجانب النظري للبحث بناء على المادة العلمية المستفادة من المراجع المختلفة للوقوف على الإطار المفاهيمي لكل من تكنولوجيا المعلومات و مخرجات النظام المحاسبي.و ذلك باستعراض و وصف المكونات و المفاهيم الأساسية.

منهج دراسة حالة: تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة على الإستبانة المعدّة لهذا الغرض مشفوعةً بشرح و تحليل الإحصائيات و الجداول المتعلقة بالدراسة مدعّمة بالبيانات و المعلومات المحصّلة بواسطة المقابلة كأداة مساعدة، و ذلك من خلال الفصل الثاني المتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

7. مرجعية الدراسة:

تمثلت في مجموعة من الدراسات السابقة الوطنية و الأجنبية، و التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعةً-مع اعتبار التقارب في الإشكالية مع الدراسة الحالية- أو التي تناولت كلاً منها على حدة.

8. هيكل الدراسة:

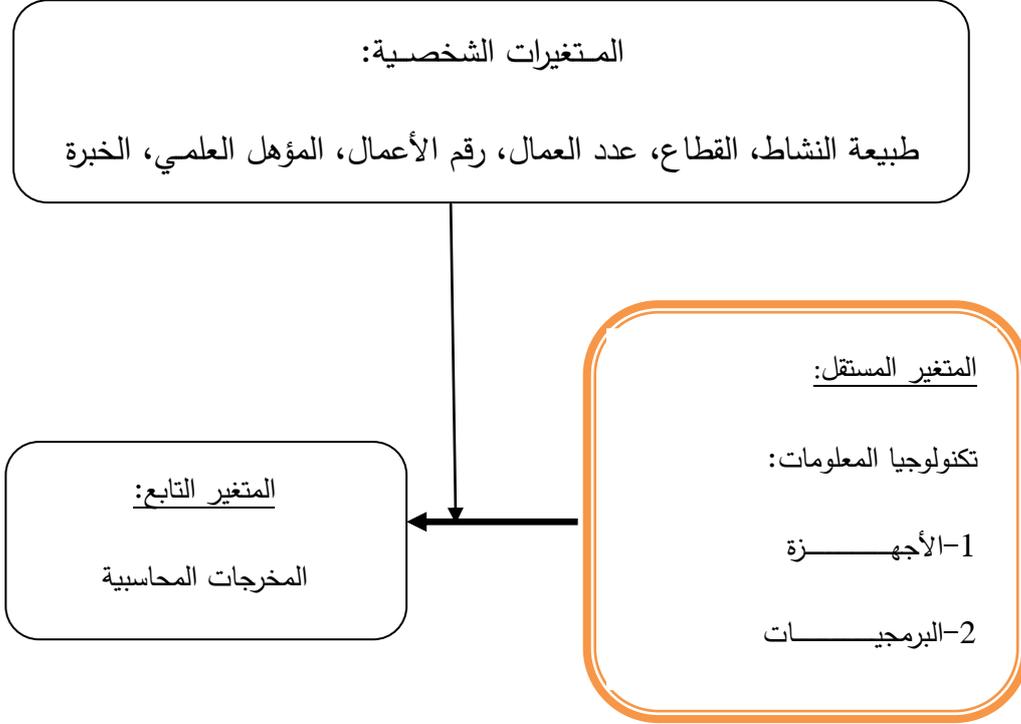
بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة و الأسئلة المتفرعة عنها قمنا بتقسيم الدراسة إلى مايلي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات و المخرجات المحاسبية، و هو بدوره تم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تناولنا فيه مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و المخرجات المحاسبية، و المبحث الثاني تعلق بالدراسات السابقة حيث تضمن مقارنة بينها و بين الدراسة الحالية عقب عرضها عرضاً مجملًا.

الفصل الثاني: خصص للجانب التطبيقي للدراسة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، فتناولنا بالمبحث الأول منهجية و أدوات الدراسة، و تم فيه الإعتماد على استبانة تتضمن مجموعة من العبارات التي يراد من خلالها اختبار فرضيات الدراسة بعد تحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية و من خلال تحليل البيانات

المستفادة من إجراء مقابلة مع بعض المحاسبين و الماليين بواسطة الطريقة اليدوية لتحليل البيانات الكيفية (النوعية) ، أما المبحث الثاني فسنقوم من خلاله بعرض النتائج المتوصل إليها و مناقشتها.

9. نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبين.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا

المعلومات

والمخرجات الحاسوبية

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في المجالات المختلفة يعتبر أهم ما يميز العقود الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الجديد، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة و ذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الإقتصادي وهذا يعني أن الأساليب التقليدية أصبحت أقل ملاءمة في تقديم المخرجات الحاسبية بالجودة والدقة المطلوبة، إذ فقدت هذه الأخيرة أهم خصائصها النوعية وهي الملاءمة و الموثوقية والقابلية للمقارنة، ومن هنا برزت الحاجة لوجود أنظمة تكنولوجية جديدة تتلاءم مع بيئة العمل في المؤسسات الإقتصادية لتكون قادرة على توفير مخرجات حاسبية ذات جودة عالية، حيث قسمنا هذا الفصل إلى بحثين كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و المخرجات الحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و المخرجات الحاسبية.

سننترق في هذا المبحث إلى الأساس النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات و المخرجات الحاسبية.

المطلب الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم سمات العصر الحالي، لذا سننترق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات و خصائصها و مزاياها و مخاطرها و أدواتها و أهميتها.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات و خصائصها.

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات.

-تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها و التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في مجالات الحياة.¹

-تكنولوجيا المعلومات هي مجموع الوسائل المستخدمة لإنتاج و استغلال و توزيع المعلومات بكل أشكالها و على اختلاف أنواعها، فهي بذلك تعني وضع جميع التقنيات المتوفرة على صعيدي المعلومات و الإتصالات من الهاتف و التلفزيون و الكمبيوتر و الأقمار الصناعية و الأطباق اللاقطة و الكابلات و الموجات الميكروية في منظومة مدمجة و وضعها تحت تصرف أفراد المجتمع للإفادة منها في حياتهم العملية و الإجتماعية.²

-تكنولوجيا المعلومات مجموعة من التقنيات التي تحتوي على وسائل و معدات و أجهزة و أدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول في مجال إنتاج المعلومات.³

-تكنولوجيا المعلومات هي المجال الذي يهتم بإنتاج المعلومات، و معالجتها، و تخزينها، و إدارتها، سواء كانت نصا أو صوتا أو صورة أو أي طريقة تدمج بينها؛ بما في ذلك علوم الحاسوب و الإتصالات، و ما يرتبط بها من تشريعات و قوانين متعلقة بالنشر و حماية المعلومات، وأي أعمال تدعم هذا المجال.¹

¹ علاء عبد الرزاق السالمي، "تكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية، عمان الأردن، سنة 2002، ص 20.

² عبد الرزاق تومي، "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و المعلومات، قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة قسنطينة، سنة 2006، ص 16، نقلا عن: بطرس أنطون، "جادة المعلومات خيار مستقبلي أم شر قادم"، مجلة العربي، العدد 430، الكويت، سنة: 1999، ص 82.

³ محمود يحي زقوت، "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في برنامج الحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 58، نقلا عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات و الإتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة 2010.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها منظومة متكاملة مدمجة من وسائل و أجهزة و برمجيات في المجال المعلوماتي المعرفي للإستفادة منها في شتى مجالات الحياة؛ تشمل على جانبين أساسيين(الإتصال و الإعلام الآلي).

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات.²

✓ **التفاعلية:** أي أن المستعمل لها يمكن أن يكون مرسلا و مستقبلا في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الإتصال يستطيعون تبادل الأدوار، و هذا أدى إلى التفاعل بين الأفراد و المؤسسات، و باقي الجماعات.

✓ **تحديد المستفيد:** يعني أن عملية تبادل المعلومات تتم بدرجة كبيرة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات بعينها، و عادة يستخدم في هذه الحالة شخص يدعى المنسق الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين و حاجاتهم من المعلومات و تزويدهم بها لقاء مقابل لخدماته.

✓ **اللاتزامية:** حيث يمكن المستخدم إرسال و استقبال الرسائل في أي وقت مناسب، وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه.

✓ **قابلية التحرك و الحركة:** بمعنى إمكانية بث معلومات و استقبالها من أي مكان إلى آخر أثناء حركة المرسل و المستقبل.

✓ **قابلية التحويل:** إمكانية نقل المعلومة من وعاء (وسيط) لآخر باستعمال تقنيات تسمح بالتحويل بين الأوعية، مثل تحويل رسالة مسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

✓ **قابلية التوصيل:** إمكانية الربط بين الأجهزة الإتصالية المتنوعة بغض النظر عن المؤسسة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة.

✓ **الشيوع والانتشار:** قابلية التوسع و الإنتشار أكثر فأكثر لوسائل الإتصال عبر مختلف أنحاء العالم و في الطبقات المختلفة للمجتمع و هذا ما يسمح بتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي.

✓ **العالمية و الكونية:** إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين من مختلف دول العالم دون عائق المكان و الإنتقال عبر الحدود الدولية .

✓ **إقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** و هذا يعتبر كنتيجة للتفاعل بين المستخدم و النظام .

¹عدنان يحي و آخرون، "تكنولوجيا المعلومات"، وزارة التربية و التعليم العالي بفلسطين، مركز المناهج، فلسطين، سنة 2005، ص 3

²ياسمين أعراب، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة الحاسوبية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

قسم العلوم التجارية، جامعة ورقلة، سنة 2016، ص 6/7، نقلا عن: بشير كاوجة، "دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال الداخلي في المؤسسات الإستشفائية العمومية"، رسالة ماجستير، تخصص نظم المعلومات و مراقبة التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، سنة: 2013،

✓ **اللاجماهيرية:** إمكانية التحكم في إيصال الرسالة سواء من شخص إلى شخص أو من جهة واحدة إلى مجموعات أو من الكل إلى الكل.

✓ **تقليص الوقت:** تمكنت تكنولوجيا المعلومات و الإتصال من إختصار الوقت و المكان، و خير دليل على ذلك شبكة الأنترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جدا مهما كان موقعه الجغرافي.

الفرع الثاني: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها.

1. مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات.

إن الإستخدام الأحسن لتكنولوجيا المعلومات يجعل الإنسان يهتم بفوائدها و المزايا التي توفرها عند كل استخدام و هي:¹

✓ **السرعة:** يقصد بها السرعة في أداء الوظائف و الأوامر، فلقد عهدت تكنولوجيا المعلومات على تقديم خدمات على قدر كبير من السرعة، فبالإضافة إلى قدرتها على تنفيذ أوامر القيام بعمليات معقدة في وقت خيالي يتزامن مع آخر نقرة للزر فإنها تسمح بإمكانية القيام بعدة عمليات و وظائف متزامنة.

✓ **الدقة:** إضافة إلى أنها أكثر سرعة فإنها تعمل على قدر كبير من الدقة، و بالأحرى الدقة المتناهية فالأجهزة الإلكترونية الحديثة تكشف الأخطاء و الإختلافات التي يعجز البشر عن إدراكها.

✓ **الموثوقية:** تقلل تكنولوجيا المعلومات من مواطن الشك، بحيث تعطي نتائج أكثر موثوقية و مصداقية، و تربط دائما بطريقة إدخال البيانات و المعلومات.

✓ **الثبات:** تتميز تكنولوجيا المعلومات بقدرتها على أداء نفس الأعمال و الوظائف، و بنفس الوتيرة و تكرار نفس المهام، فالحاسوب بقدرته على تكرار العمل بصورة ثابتة أي إجراءه مرة بعد أخرى بنفس الأسلوب و يحصل على نفس النتائج، و لأي عدد من المرات.

2. مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات.

هناك العديد من العيوب و المخاطر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و يمكن تقسيمها إلى قسمين:²

¹ عبد الرزاق تومي، مرجع سبق ذكره، ص: 35/34 نقلا عن: الصباغ عماد عبد الوهاب، "علم المعلومات"، مكتبة دار الثقافة للنشر

¹ محمود جلال البياتي و آخرون، " دور المدقق الداخلي و الخارجي في إدارة مخاطر التكنولوجيا"، مجلة الإدارة و الإقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد 89، العراق، سنة: 2011، ص: 27.

2-1-مخاطر ناجمة عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

- عدم مناسبة إجراءات الأمن الطبيعية لمنع الوصول غير المشروع أو الإفصاح غير الملائم للمعلومات.
- التعرض لدرجة الحرارة العالية و الماء و النار و الكوارث الطبيعية الأخرى.
- عدم كفاية الإجراءات أو عدم سلامة خطط الطوارئ.
- غياب إجراءات كافية للمساعدة و الدعم.
- عدم كفاية مكونات جدران النار و الرقابة اللازمة ضد محاولات الوصول إلى المعلومات.
- عدم كفاية التشفير .

2-2-مخاطر ناجمة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

- وجود مشاكل وأخطاء في التطبيقات.
- التغيرات غير المنسقة أو غير الموثقة في البرامج.
- عدم كفاية ضوابط الإدخال و المعالجة و الإخراج المصممة بشأن التطبيقات.
- عدم كفاية إجراءات تأمين أمن البرمجيات المتصلة بأمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

الفرع الثالث: أدوات تكنولوجيا المعلومات.

تشير تكنولوجيا المعلومات إلى استعمال المكونات المادية و المكونات البرمجية لتخزين ومعالجة الحقائق و الأرقام الخام بأسلوب منظم للحصول على المعلومات، و فيما يلي توضيح لأدوات تكنولوجيا المعلومات:

- **الأجهزة:** و تعرف على أنها الجزء المادي لتكنولوجيا المعلومات المتمثل بالحواسيب و الأجهزة الملحقة بها لتنفيذ المهام المطلوبة.
- **البرمجيات:** هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات و إجراءات و برامج و أنظمة التشغيل و لغات برمجة و تقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب و استرجاع البيانات و دعم تطبيقات الأعمال.
- **الشبكات:** و هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنضم معا و تربط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة و نقل و تبادل المعلومات فيما بينهم، و تستخدم هذه

الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الإتصال بين الأشخاص و الوصول إلى المعلومات عن بعد و التجارة الإلكترونية و تخفيض المصروفات و مشاركة الموارد وغيرها، و هناك عدة أنواع من الشبكات منها:

- أ. **الشبكات المحلية:** تكون ضمن مبنى أو مكتب واحد باستخدام الخادم (Client-serveur).
- ب. **شبكة المنطقة:** تكون بين عدة مباني أو مدينة بأكملها و قد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية و تستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية لربط محاور هذه الشبكة.
- ج. **الشبكات الواسعة:** تغطي مناطق جغرافية واسعة و قد تشمل دول و قارات بحيث يكون تبادل دولي للمعلومات بين المستخدمين.

د. **الإنترنت:** تنتشر هذه الشبكة في معظم أنحاء العالم، وهي أداة للإتصال و المعلوماتية بحيث تقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة.¹

- **قواعد البيانات:** و هي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها و استرجاعها بغرض استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للإستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، و يؤدي استخدام قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من المزايا مثل عدم تكرار البيانات و زيادة اقتسام البيانات و تحقيق رقابة أكثر فاعلية و المحافظة على ثبات و تناسق البيانات و توحيد المعايير المتعلقة بالبيانات.²

الفرع الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات.

يمكن إجمال أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:³

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، و غيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، و في أي وقت عن طرق الإنترنت، أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة.

¹ توامي يعقوب، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، سنة: 2012/2013، ص: 7/6 نقلا عن:

-James A, O, Brine, Management Information System, Managing Information Technology In The Internet Worket Entreprise, 1999, p:190.

² توامي يعقوب، نفس المرجع، ص: 8 نقلا عن: عامر قندلجي و إبراهيم السامرائي، "تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها" مؤسسة الوراق، عمان الأردن، سنة: 2002، ص: 190/192

³ محمود يحيى زقوت، مرجع سبق ذكره، ص: 60، نقلا عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات و الإتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة 2010

- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، و الذي من شأنه السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، فيسهل تبادل المدخلات و المخرجات خلال تلك الشبكة.

- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الإقتصادية و الإجتماعية لاتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب الوحدة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع.

- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح بتبادل المدخلات و المخرجات خلال تلك الشبكة.

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال اتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية و خفض التكاليف و اختصار الوقت و تقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الإرتجالي للمعلومات و البيانات.

- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.

المطلب الثاني: مفاهيم حول المخرجات المحاسبية

تعد المخرجات المحاسبية لأي مؤسسة وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها ، وحتى تكون هذه القوائم المالية والتقارير مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها لا بد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها وان تبني على معلومات محاسبية دقيقة،وعلى الرغم من تعدد وتنوع مصادر المعلومات حول المنشآت الاقتصادية إلا أن التقارير المالية الختامية تحتل المركز الأول من بين هذه المصادر وذلك لعدة أسباب أهمها:

1. مصداقية هذه القوائم وما تحتويه من معلومات، حيث تتم مراجعتها من قبل المراجع قبل نشرها.
2. التكلفة البسيطة المتكبدة جراء الحصول على هذه التقارير مقارنة مع غيرها من مصادر المعلومات.

1

وتبقى القوائم والتقارير والمالية الختامية لأي مؤسسة من أهم المؤشرات الرئيسية في الحكم على وضعها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، والوسيلة الرئيسية لأطراف مختلفة في عملية ترشيد اتخاذ القرارات المختلفة.

• الفرع الأول: مدخل إلى المخرجات المحاسبية

تعد المخرجات المحاسبية إحدى نواتج تفاعل العملية التي تجري على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام، وفي النظام المحاسبي تتمثل المخرجات: في مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالرقابة والتخطيط وكفاءة الأداء.²

• الفرع الثاني : مفهوم القوائم والتقارير المالية

1. القوائم المالية:

¹ بن فرج زوينية، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطييف ،سنة 2013
ص45، 2014

¹ قاسم محسن ابراهيم الحبيطي و زايد هاشم يحيى السقا ، "نظام المعلومات احاسبي" ، وحدة الحدياء للطباعة والنشر ، كلية الحدياء، جامعة الموصل ، العراق
، 2003، ص 27 .

تعد القوائم والتقارير المالية إحدى أهم وبرز المخرجات المحاسبية ، لغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم باختلاف احتياجاتهم ، فبالنسبة للمستثمرين المرتقبين في كون الهدف هو تقييم المخاطر والعوائد المتوقعة عند اتخاذ قرار بشأن الاستثمار في شركة ما، بينما تستخدمها البنوك لغرض تقييم الجدارة الائتمانية عند دراسة قرارات الائتمان.¹

أ. تعريف القوائم المالية

- القوائم المالية يعرفها فرنسوا ميشان (François Méchain) وهير في بيوتو (Heuré Puteaux) بأنها "مجموعة متكاملة من الوثائق المحاسبية والمالية، غير قابلة للفصل فيما بينها ، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي والأداء والتغير في الوضع المالي للمؤسسة عند إقفال الحسابات.²

- القوائم المالية هي ناتج النشاط في المنشأة خلال فترة زمنية معينة، او بعبارة اخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المنشأة وحقوق ملكيتها وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية.³

- كما تعرف القوائم المالية بأنها وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية ، على الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادرها من خارج السجلات، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول ، الخصوم ، الإيرادات ، المصروفات ... الخ).⁴

يمكن تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بالمؤسسة ، وفي أشكال محددة، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات ، أما الوثائق المحاسبية والمالية التي تكون القوائم المالية تتمثل في الميزانيات وبيانات الدخل أو حسابات الأرباح والخسائر ، وبيانات التغيرات في المركز المالي، والإيضاحات والإقرارات الأخرى والموارد التوضيحية التي حددت على أنها جزء من القوائم المالية ، وتعد القوائم المالية وتنتشر عادة مرة في السنة.⁵

¹ بن فرج زوينة، مرجع سبق ذكره ، ص 46

² ناصح حورية ، "أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية" * ، مذكرة ماستر، تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم

الاقتصادية، جامعة مستغانم، سنة 2016 2017 ، ص 41 نقلاً عن : Jean-François des Robert, François Méchain, Hervé Puteaux, Normes IFRS et PME, dunod, Paris, 2004, p12

³ خالد الجعرات، "معايير التقارير المالية الدولية 2007" ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى، 2008 ، ص 93.

⁴ ناصح حورية ، "أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية" * ، مرجع سبق ذكره ص 42 .

⁵ ناصح حورية ، المرجع نفسه ، ص 43.

ومن التعاريف السابقة يمكن القول أن القوائم المالية تعتبر الوسيلة الأساسية للإبلاغ عن المنشأة، أو الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية، بحيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تفسر المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي والتدفقات النقدية، بحيث تعد القوائم المالية بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم المالية، ومن بينهم إدارة الشركة والمساهمين وحملة السندات والمحليلين الماليين والموردين والبنوك والهيئات الرقابية، فضلاً عن الجهات الحكومية الأخرى والمستثمرين المرتقبين.

ب. أهمية و أهداف القوائم المالية:

أولاً: أهمية إعداد القوائم المالية:

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها كالآتي:¹

✓ أداة اتصال، وسيلة في تقييم الأداء، وسيلة في اتخاذ القرار:

فالقوائم المالية تعتبر أداة لإيصال رسالة واضحة ومفهوم لمستعمل المعلومة المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليه، فهي همزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها ووسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والمورد، العملاء، البنوك...، وأيضاً وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة.

✓ تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها:

القوائم المالية تستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة.

✓ وسيلة لاتخاذ القرارات:

حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة، مثل الموردين، العملاء، البنوك في توجيه العلاقات المستقبلية معها.

¹مشري حسناء، " دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات " ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف ، سنة 2008 ، ص 67.

ثانياً: أهداف القوائم المالية:¹

يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة، وذلك من خلال:

إعطاء معلومات تتميز بالمصداقية و التي تتعلق بالموارد الاقتصادية و الإلتزامات الخاصة بالمؤسسة من أجل تحقيق:

- تقييم نقاط القوة و الضعف بالمؤسسة؛

- معرفة مختلف مصادر التمويل و الإستثمار بالمؤسسة و تقييم قدرتها على النمو؛

- القيام بتقييم المؤسسة و قدرتها على مواجهة الإلتزامات

الحصول على معلومات موثوقة تتعلق بالتغيرات في صافي موارد المؤسسة التي تنتج من الأرباح المحققة من الأنشطة المباشرة، من أجل تحقيق تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين و إظهار قدرة عمليات المشروع في سداد التزامات الدائنين و الموردين.

إمكانية تقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة من خلال تقديم عمليات مالية.

القيام بعملية الإفصاح لكل المعلومات الملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية.

الإلتزام بعرض قوائم مالية تحتوي على معلومات مفيدة يستخدمها المستثمرون و الدائنون الحاليون و المحتملون في اتخاذ قراراتهم الإستثمارية و التمويلية و غيرها، حيث لا بد أن تتميز بقابلية الفهم لأنشطة المؤسسة و تسهيل دراسة هذه المعلومات باهتمام.

نظراً لإستخدام المستثمرين و المقرضين للمعلومات التاريخية لتقدير و توقع الأداء المستقبلي فإنه لا بد أن تقدم القوائم المالية معلومات حول الأداء المالي للمؤسسة من خلال المعلومات المتعلقة بمقاييس الأرباح و مكوناتها.

تقديم معلومات توضيحية وتفسيرية للمديرين و الإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تهم الملاك، و ذلك لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك.

وكل هذا يوضحه الشكل رقم 01 كما يلي:

¹ أميرة دباش، دور النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص: مالية و بنوك، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، سنة: 2016، ص: 22

الشكل رقم 01 : يوضح الأهداف العامة للقوائم المالية



المرجع: مشري حسناء ، مرجع سبق ذكره، ص 69

ج. الخصائص النوعية للقوائم المالية ومكوناتها:

تتمثل القوائم المالية الرئيسية في كل من قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، ولزيادة منفعتها، ترفق هذه القوائم بعدد من الإيضاحات أو الكشوف التفصيلية، ولكي تعبر هذه القوائم عن مدى صدق نتائج الأعمال والمركز المالي والمركز المالي لا بد أن تمتاز بمجموعة من الخصائص.

الخصائص النوعية للقوائم المالية:

هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين¹، حيث أن تطبيق الخصائص النوعية الأساسية ومعايير المحاسبة المناسبة يجعل القوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة، وتتمثل هذه الخصائص النوعية الأساسية في²:

الجدول رقم (1-1): الخصائص النوعية للقوائم المالية

القابلية للمقارنة	الموثوقية	الملاءمة أو الدلالة	القابلية للفهم والاستيعاب
-قابلة للمقارنة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الاداء ومقارنتها مع القوائم المالية لمنشآت أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي.	تشير الموثوقية إلى المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما يقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثل الأمر الذي يستلزم أن تكون المعلومات قابلة للاثبات	-حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرار الاقتصادي للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرارات .-تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه.	-لا تكون معقدة. -يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين.

المرجع: بن فرج زونية، مرجع سبق ذكره، ص 45، و محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام الحاسبي لشركة التأمين التعاوني، اطروحة ماجستير، كلية التجارة، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية غزة، 2015، ص 36

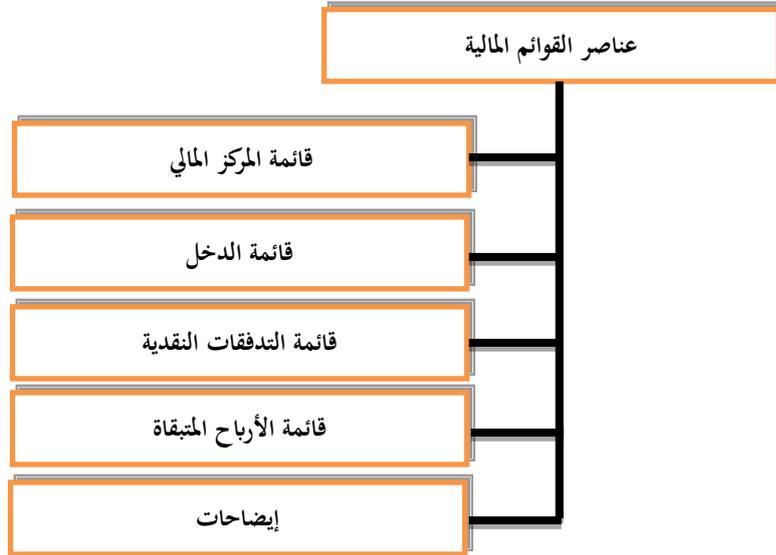
أ. مكونات القوائم المالية:

تفاوتت أهمية القوائم المالية عبر تاريخ الممارسات والمفاهيم المبادئ المحاسبية، ففي الوقت الذي كانت فيه الميزانية تحتل مكانة بارزة بين القوائم المالية الأخرى من حيث الأهمية منذ القرن السابع حتى بدايات القرن العشرين، باعتبار أنها تعكس المركز المالي للشركة بالصورة القانونية التي كانت سائدة ذلك الوقت، والتي كانت تعتقد أن الميزانية هي أفضل ضمان لسداد الالتزامات اتجاه الآخرين، ويجب أن تكون هذه القوائم مترابطة ومتكاملة إذا أريد لها أن تؤدي دورها بالشكل الصحيح، ويأتي هذا الترابط كنتيجة لأنها تخضع لعملية القياس نفسها، مثل القياس وفق التكلفة التاريخية أو غيرها، ونتيجة لتطبيق القيد المزدوج على عمليات المنشأة الاقتصادية والعمليات المالية التي تخصها، وبالتالي فإن أي قائمة مالية من هذه القوائم

² بن فرج زونية، "المخطط الحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، مرجع سبق ذكره، ص 45
² المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، " المحاسبة الأساسية وإعداد البيانات المالية"، المطابع المركزية، عمان، سنة: 2003، ص 153.

لتستطيع أن تعكس صورة واضحة عن حال المنشأة بمفردها، والمستخدم يحتاج لجميع هذه القوائم لتشكيل صورة واضحة عن هذه المنشأة.¹ يمكن تلخيص مكونات القوائم المالية في الشكل التالي:

الشكل رقم 02 : يوضح مكونات القوائم المالية



المرجع: بن فرج زوينة، "المخطط الحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، مرجع سبق ذكره، ص 53

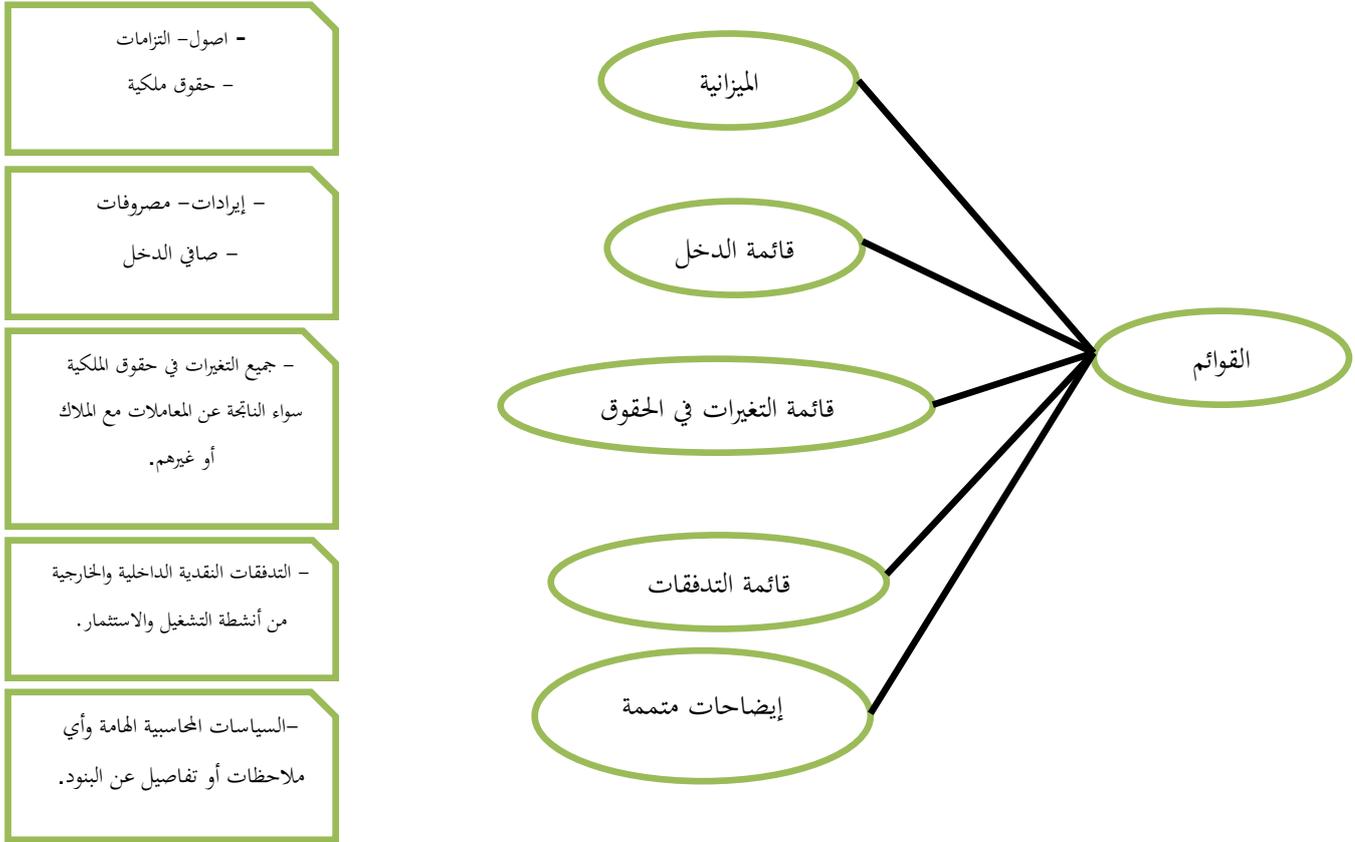
يجب أن يُنظر إلى تلك القوائم المالية على أنها بدائل لبعضها وأن هناك علاقة بينهما، حيث أن خلال الفترة الزمنية تقوم المنشأة بإعداد قائمة المركز المالي (الميزانية) التي يوفر رؤية ساكنة في ضوء الجوانب المالية لمركز المنشأة، أما القائمتين " قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية " فأنهما يغطيان الفترة الزمنية البينية بين الميزانيتين ويساعدان في تفسير

التغيرات الهامة التي حدثت خلال الفترة ، والشكل التالي يعبر عن انواع القوائم المالية:²

¹ بن فرج زوينة، "المخطط الحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، مرجع سبق ذكره ، ص51.

² بن فرج زوينة، "المخطط الحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، مرجع سبق ذكره، ص 52 نقلاً عن: طارق عبد العال حماد ، "دليل تطبيق معايير الحاسبة الدولية والمعايير العربية المتوافقة معها - حالات عملية محلولة" ، الجزء الاول، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 53

الشكل رقم 03 : أنواع القوائم المالية



المرجع: بن فرج زويينة، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق"، مرجع سبق ذكره، ص 53

إن الأجزاء المكونة للقوائم متداخلة لأنها تعكس جوانب مختلفة لنفس العمليات المالية أو الأحداث الأخرى، فمع أن كل قائمة تحتوي على معلومات مختلفة عن الأخرى، إلا أنه لا يمكن لأي منها أن تخدم غرضاً واحداً أو أن توفر كافة المعلومات الضرورية لحاجات محددة للمستخدمين، فمثلاً قائمة الدخل تعطي صورة غير كاملة عن الأداء مالم تستخدم بالاشتراك مع الميزانية وقائمة التغيرات في المركز المالي.¹

2. التقارير المالية:

¹ بن فرج زويينة ، المرجع نفسه، ص 53

تعتبر المحاسبة وسيلة لإيصال المعلومات المالية إلى مستخدميها من خلال التقارير المالية، التي تمثل أداة هدفها عرض معلومات كمية ذات طبيعة مالية عن الوحدة الاقتصادية بالكيفية التي تساعد مستخدميها في الحكم على كفاءة الإدارة واتخاذ القرارات.¹

أ. مفهوم التقارير المالية:

الكثير منا يعتبر القوائم المالية والتقارير المالية لهما نفس الدلالة للتعبير على مخرجات النظام المحاسبي بل هناك بعض الفروق الجوهرية حيث لكل منها مفهوم خاص بها حيث أنه تم التطرق إلى مفهوم القوائم المالية في الفرع أعلاه بينما سنتطرق لمفهوم التقارير المالية في هذا الفرع.²

مما سبق يتبين أن القوائم المالية تعد جزءاً مهماً من التقارير المالية التي من المفروض أن تقوم المؤسسة بإعدادها استجابةً للإزدياد المضطرد في احتياجات المستخدمين لها في الوقت الحالي، لذلك أصبح من غير الممكن عملياً تلبية لتلك الاحتياجات من المعلومات من خلال القوائم المالية الأساسية ذات الغرض العام بسبب الكم الهائل من المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية لذا فإن المعايير الخاصة بجودة المعلومات تحدد نوعية المعلومات الواجب الإفصاح عنها سواء كان ذلك من خلال التقارير الإضافية أو الوصفية إلى جانب المعلومات التي تضمنتها التقارير المالية.

¹ نائلة فتحي زكريا، "استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار"، رساله دكتوراه، كلية الاقتصاد، تخصص محاسبة، جامعة دمشق، 2014، ص 45.

² نائلة فتحي زكريا، المرجع نفسه، ص 46.

ب. أهمية التقارير المالية

تتبع أهمية التقارير المالية من أهمية المعلومات التي تحتويها، فهي تعد من أهم مصادر المعلومات التي توفرها مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسة، تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في النقاط التالية:¹

- أداة اتصال: تكمن مهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال - الاتصال - في توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعملي المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنها فهي وسيلة اتصال بين المؤسسة والمستثمرين فيها، كما تعتبر وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين والعملاء والبنوك.
- وسيلة في اتخاذ القرارات : فالقوائم المالية تساعد الإدارة في :
 - * اتخاذ القرارات بكيفية صرف الموارد في المستقبل.
 - * تستعمل من أطراف أخرى التي تربطها علاقة مباشرة مع المؤسسة.
- من خلال استخدامات القوائم المالية تبرز لنا أهميتها على عدة مستويات:
- على المستوى المستثمر الفرد:
- الحصول على معلومات لتقييم أداء الإدارة.
- الحصول على معلومات للتنبؤ بدرجة الربحية والمخاطر المتعلقة بالاستثمار.
- الحصول على معلومات تمكن من التعرف على القنوات الاستثمارية الملائمة لتوجيه المدخرات.
- ✓ على مستوى السوق المالية:
- حماية المستثمرين وإشاعة الثقة بينهم.
- خلق مجالات الابتكار لأدوات الاستثمار القادر على جذب مدخرات المستثمرين.
- عدالة توزيع العائد والمخاطر بين المتعاملين في السوق المالي.

ج. أهداف التقارير المالية:

صنفت لجنة (FASB) أهداف التقارير المالية إلى أهداف رئيسية (عامة) وأهداف فرعية.

¹ السعدي عياد ، " اثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية" * دراسة حالة * ، مذكرة ماجستير ، مالية ومحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، سنة: 2013/ 2014 ، ص 27 نقلا عن : ناصر محمد علي المجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرار"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة باتنة ، 2009 ، ص 78 .

1. الأهداف العامة للتقارير المالية:¹

- ✓ المعلومات المفيدة للقرارات الاستثمار والائتمان: يجب أن توفر التقارير المالية المفيدة للمستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين والمستخدمين الآخرين وذلك من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان الرشيدة وكذلك القرارات المتشابهة، حيث يجب أن تكون هذه المعلومات مفهومة للمستخدمين ذوي الفهم المعقول للأنشطة.
- ✓ تقديم معلومات عن موارد المؤسسة والالتزامات وحقوق الملكية: لاتهدف المحاسبة المالية إلى قياس قيمة المؤسسة بشكل مباشر و منه ذلك فإن التقارير المالية يجب أن تقدم معلومات تحدد موارد المؤسسة (الأصول) والتزاماتها وكذلك حقوق الملكية فيها عن طريق إلقاء الضوء على العلاقة بين الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، حتى يكون المستثمرون والدائنون والمستخدمون الآخرون قادرون على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المركز المالي للمؤسسة وكذلك تحديد موقف السيولة واليسر المالي للمؤسسة.

2. الأهداف الفرعية (الأهداف التفصيلية):²

- ✓ تقديم معلومات عن أداء المؤسسة ومكاسبها: توفر التقارير المالية معلومات عن الاداء المالي للمؤسسة لفترة معينة، فبالنسبة للمستثمرين والدائنين فهم يستخدمون المعلومات لمساعدتهم في تقييم التوقعات الخاصة بالمؤسسة، لذلك فالتركيز الأساسي للتقارير المالية هو تقديم معلومات تعبر عن أداء المؤسسة من خلال قياس الربحية ومكوناتها، مما سمح لمستخدمي التقارير المالية بتقدير القدرة الكسبية للمؤسسة ومخاطر الاستثمار أو الإقراض فيها وهذا يعتمد على مدى كون المعلومات المحاسبية المقدمة مفيدة لصنع القرارات.
- ✓ تقديم معلومات عن موارد المؤسسة والالتزامات المترتبة عن تلك الموارد والتغير فيها: يجب أن توفر التقارير المالية معلومات عن الموارد الاقتصادية للمؤسسة.

- ج. تقديم معلومات عن التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة: رغم أهمية العائد المحاسبي لتوقع التدفقات النقدية المستقبلية وتحديد درجة المخاطر المرتبطة بالاستثمارات، القوائم المالية تقدم أيضا معلومات عن كيفية الحصول على التدفقات النقدية وكذلك كيفية إنفاق هذه التدفقات، هذه التدفقات عادة ترتبط بالأنشطة المختلفة مثل الأنشطة التشغيلية، والتمويلية، وهو ما تحتويها قائمة التدفقات النقدية.

• الفرع الثالث: معايير قياس جودة المخرجات المحاسبية

يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:³

¹ السعدي عباد، "اثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية *"، مرجع سبق ذكره، ص. 27.

² السعدي عباد، مرجع سبق ذكره، ص 28

³ ياسمين اعراب، "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية*" دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية ورقلة*، مذكرة

ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2015 2016، ص 13

1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، أي تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها، وبالتالي تزيد قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات بالمستقبل.
 2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها.
 3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.
 4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات الحاسوبية: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وإن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات.
 5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام للموارد.
- الفرع الرابع : دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات الحاسوبية

يمكن تلخيص دور استعمال الأجهزة والمعدات، وكذا قاعدة البيانات، وأنظمة الشبكات في تحسين المخرجات الحاسوبية فيما يلي:

1. دور استعمال الأجهزة والمعدات في مخرجات الحاسوبية:

الأجهزة والمعدات تشمل أجهزة ومعدات الحاسوب والأجهزة المتصلة به والمستعملة في إدخال وتشغيل البيانات وإخراج المعلومات حيث تستعمل الوحدات الاقتصادية هذه الأجهزة في إدخال وتشغيل البيانات ومعالجتها. ويمكن بيان دور هذه الأجهزة المرتبطة بالحاسوب في تحسين المخرجات الحاسوبية بما يأتي:

من خلال استعمال الحاسوب يتم توفير تقارير مالية متعددة في آن واحد، تلك التقارير التي تسهم في توفير معلومات أكثر ملاءمة، وقد ساهم الحاسوب في تحقيق خاصية التوقيت المناسب لما يتمتع به من قدرة على الانجاز السريع و تخزين المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة إليها، كما يؤثر الحاسوب في حيادية المعلومات إذ أن استعماله في تشغيل البيانات سبب خفض حجم التدخل البشري، مما أدى إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية، ويمكن الاعتماد عليها بدرجة أفضل.¹

¹ ابراهيم محمد علي الجزراوي و لقمان محمد السعيد، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات الحاسوبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، الجامعة المستنصرية، العراق، سنة: 2009، ص 13

2. دور استخدام قاعدة البيانات في المخرجات المحاسبية:

ينبغي أن يكون للوحدات الاقتصادية مصدر موحد ومنظم كمركز للبيانات والمعلومات في شكل ملف رئيسي يتيح التعامل مع هذه البيانات والمعلومات بطريقة تلبى احتياجات المستفيدين منها، وهذا المصدر أو المركز يسمى بقاعدة بيانات، ويكمن بيان دور استعمال قاعدة البيانات على المخرجات المحاسبية كما يأتي:

إنّ لنظم قواعد البيانات القدرة المستقبلية على تغيير طبيعة التقارير المالية التي تتطلب حالياً استثمارات كبيرة في الوقت والجهد والأموال ومن أجل ذلك على الوحدات الاقتصادية استنساخ قاعدة بيانات وجعلها متاحة للمستخدم الخارجي كبديل عن التقارير المالية، لأن أنظمة قاعدة البيانات وإدارتها (DBMS) توفر للمستخدم لغات سهلة الاستعمال من المعلومات المالية وغير المالية متاحة عندما تكون مطلوبة لتحقيق غرض ما بإمكان الموارد في الوحدة الاقتصادية استعمال البيانات المتاحة في قاعدة البيانات وإعداد التقارير المالية لتغطية أي فترة زمنية يرغب المدراء في فحصها.¹

3. تأثير استخدام الشبكات على المخرجات المحاسبية

يمكن تلخيص استخدام الشبكات (الإنترنت و الإنترنت والإكسترنات) على تحسين المخرجات المحاسبية كما يأتي:

تقوم الوحدة الاقتصادية بإنشاء موقع أو أكثر لها على شبكات المعلومات- انترنت ، انترنت ، الإكسترنات - كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر " Online Reporting " لمعلومات غير مالية ومالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة، ويتكون هؤلاء من متخصصين ويحصلون على هذه البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.²

وفيما يتعلق بمحتويات أو مقومات هذا التوزيع الإلكتروني للمعلومات فيمكن تصنيفه على النحو الآتي:³

- بيانات ومعلومات وصفية غير مالية، مثل تشكيل مجلس الإدارة ، توصيف المنتجات والخدمات المقدمة ومنها الخدمات الإلكترونية، الفروع ، المراسلين ، إحصاءات عامة ، أخبار عن الوحدة الاقتصادية ، معلومات وتواريخ هامة للمستثمرين وغيرها.

¹ ابراهيم محمد علي الجزراوي و لقمان محمد السعيد، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، المرجع نفسه، ص 19 .

¹ ابراهيم محمد علي الجزراوي و لقمان محمد السعيد، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، مرجع سبق ذكره ، ص 28.

³ المرجع نفسه ، ص 29 .

- بيانات ومعلومات مالية مثل قائمة المركز المالي ، النسب المالية ، أسعار الصرف الأجنبي ، أسعار الأسهم ، معلومات مالية عن صناديق الاستثمار ، التقارير المالية (سنوية / بيئية) للوحدة وإيضاحاتها المرفقة مع تقرير مدقق الحسابات.
- أدوات ربط سريعة (وحدات) " Hyper links " مع مواقع أخرى على الشبكة توفر للمتصل سرعة للحصول على بيانات ومعلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.
- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية صاحبة الموقع كخدمات التجارة الالكترونية والمحاسبية وخدمات البنك الفوري " Online Banking " وغيرها وتنتهي بتقديم بيانات ومعلومات بهذا الشأن للمستخدم.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تعدّ عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية، فهي تؤدي كثيرا من المهام للباحث أثناء تنفيذه لهذه العملية و للقارئ عند قراءته لما كتبه الباحث حول هذه الدراسات، و هكذا يتمكن الباحث من تحديد الإطار النظري الذي يبني في إطاره دراسته والخلفية التي يناقش في ضوءها نتائج بحثه من خلال الدراسات السابقة التي يتم الإطلاع عليها من طرف الباحث.

حيث سنتطرق في هذا المبحث من هذه الدراسة، الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، و قمنا بتقسيمه إلى دراسات وطنية كمطلب أول، و دراسات أجنبية كمطلب ثاني ، أما المطلب الثالث فقمنا بمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية.

1. دراسة ناصح حورية بعنوان "أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية" دراسة حالة مؤسسة تكرار السكر -مستغانم- 2016-2017، مذكرة ماستر تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة مستغانم 2016-2017،

تمثلت اشكالية الدراسة في: "كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟" وهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية نظام المعلومات ومكانته ووظائفه والتعرض إلى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وإظهار نظام المعلومات المحاسبي كمصدر هام للمعلومات التي تساعد في تقييم جودة القوائم المالية، واعتمدت فيها الطالبة على المنهج الوصفي وذلك من خلال عرض الأسس العامة للموضوع ، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل القوائم والنتائج وذلك من خلال إجراء تربص تطبيقي في مؤسسة رام سكر فرع مستغانم، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية: إلى أن نظام المعلومات المحاسبية القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلية في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية وان المعلومات المحاسبية تكون ملائمة في القوائم المالية باعتبار مدى تأثيرها على قرار المستخدمين وتكون موثوقة عندما تكون خالية من الأخطاء ، ومن بين النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها عدم وجود نظام معلومات محاسبي يعتمد عليه في المؤسسة محل الدراسة ، مع الإشارة إلى ضرورة وضع نظام معلومات محاسبي محكم لتفادي التعطل في القوائم المالية وكذلك استخدام أكثر للمعلومات المحاسبية التي تتميز بالجودة لأنها هي المفيدة في عملية صنع القرار.

2. دراسة أميرة دباش بعنوان "دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية في المؤسسة"-دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ. رويبة سنة 2016، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015/2016.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية؟ دراسة حالة مؤسسة أن.سي.أ رويبة.

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور مخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية بالمؤسسة الإقتصادية و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الإستمارة لجمع البيانات و تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتم تحليلها و اختبار فرضيات الدراسة، و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أنّ هناك دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لمخرجات النظام المحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية عند مستوى معنوية 0.05، و قد أوصت الدراسة بضرورة توفير معلومات دقيقة حول البدائل المتاحة للقرار الاستثماري، بالإضافة إلى إعادة إصلاح السوق المالي الجزائري.

3. أعراب ياسمين بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية"-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة لسنة 2015، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2015.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية خلال سنة 2015؟ دراسة حالة لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة.

و هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و رعت على عينة تشمل (116 من المحاسبي الماليين) و تم تحليل البيانات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS20) و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أنّ مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بدرجة مرتفعة، كما أنّ هذه الأخيرة تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توفير معلومة محاسبية ذات جودة عالية.

4. دراسة تومي عبد الرزاق بعنوان "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية"-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي - لسنة 2006، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة قسنطينة 2006.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية الوطنية؟ هل يمكن تحقيقه؟ و كيف يكون؟ دراسة ميدانية بولاية أم البواقي.

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تزويد متخذي القرار و واضعي برامج التنمية بالمعلومات المفيدة في هذا المجال، و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبانة

كأداة رئيسية لجمع البيانات، و تم تحليل البيانات عن طريق جداول تتضمن الإحتمالات و التكرارات، و النسب المئوية لكل عبارة في محورها، مع التعليق عليها.

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج: أن هناك تكاملا و تفاعلا بين تكنولوجيا المعلومات و التنمية، حيث أنها تمكن المسؤولين من اتخاذ القرارات الصائبة، و هي من أدوات تطبيق الإدارة العلمية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

1. دراسة محمود يحي زقوت بعنوان "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و أثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة"، دراسة ميدانية على شركات و مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة بفلسطين، سنة: 2016.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق؟ دراسة ميدانية على شركات و مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة، سنة: 2016.

و هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة عملية التدقيق، و لتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، و تم استخدام استبانة علمية محكمة و زعت على (80) مدققا و شملت (18) مكتب و شركة، و تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات و اختبار الفرضيات. و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج: استخدام تكنولوجيا المعلومات له أهمية و أثر في تحسين جودة عملية التدقيق لما لها من دور في مختلف مراحل عملية التدقيق (التخطيط، تنفيذ اختبارات الرقابة، تنفيذ إجراءات التدقيق، إصدار التقرير...) و بالتالي زيادة جودة و مصداقية تقييم نتائج أعمال التدقيق، و تحديد الانحرافات، و تحسين جودة أعمال التدقيق و توثيقها؛ و قد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها: ضرورة مواكبة التطورات في الأنظمة المستحدثة للرقابة و التدقيق و رفع كفاءة القائمين عليها، و أخذ آراء المدققين عند تطوير التقنيات الإلكترونية المستخدمة في التدقيق، ضرورة استخدام مكاتب التدقيق لأساليب تكنولوجيا المعلومات و النظم الإلكترونية الحديثة و ذلك لزيادة كفاءة و عملية التدقيق.

2. دراسة: محمد منصور التتر، بعنوان "دور نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني" (عينة الدراسة شركتي تأمين-التأمين للتكافل و الملتزم للتأمين التعاوني-)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة بفلسطين، سنة: 2015.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما مدى قدرة نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة على توفير البيانات التي تتوفر بها خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي و التي هي جوهر عملية المحاسبة؟ شركة التأمين للتكافل و الملتزم للتأمين التعاوني، سنة: 2015.

و هدفت الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة بفلسطين، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي، و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و اعتماد الإستبيان لتغطية الإطار التطبيقي للدراسة و رُعت على عينة تشمل (60) من عاملين في شركتي تأمين عاملة بفلسطين، و تم تحليل البيانات و اختبار الفرضيات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: إن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملاءمة و الثقة، كذا عدد العمال و حجم رأس المال و الإيرادات تؤثر في جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة؛ و قد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها:

ضرورة العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية و الإرتقاء بأدائها لدى شركات التأمين التعاوني من أجل خدمة الأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية تتوفر على خاصية الملاءمة و الموثوقية ، و ضرورة دراسة نظم المعلومات المحاسبية من الناحية العلمية من أجل التغلب على معوقات استخدام هذه الأنظمة المحوسبة و رفع كفاءة طواقم العمل لهذا الغرض بشركات التأمين التعاوني.

3. بحثاً. د. إبراهيم محمد الجزائري و .د. لقمان محمد سعيد بعنوان "أدوات تكنولوجيا المعلومات و دورها في كفاءة و فعالية المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة و الإقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس و السبعون، العراق، سنة 2009.

تمثلت إشكالية البحثي: ما هي انعكاسات أدوات تكنولوجيا المعلومات على كفاءة تشغيل نظم المعلومات المحاسبية و فاعلية مخرجاتها في مجال صناعة القرار؟

و هدف البحث إلى تحليل الدور الذي تلعبه أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة و فاعلية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، و السعي لجعل هذه النظم تتسم بالشمولية و هو ما يعدّ في حد ذاته توجهًا حديثًا في عمل نظم المعلومات المحاسبية، و تم اعتماد التحليل النظري لبعض من أدبيات الفكر المحاسبي المتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات كأسلوب في البحث و من أهم ما تمّ التوصل إليه من نتائج:

أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية من خلال البرمجيات بتوفير الوقت و الجهد و توفير المخرجات المحاسبية في الوقت المناسب بما يضمن إفادة مستخدميها، و من خلال قاعدة البيانات بتخزين البيانات و تسهيل معالجتها و الوصول إلى المعلومات،

و من خلال الشبكات التي تسهل بدورها عملية التواصل بين الأطراف المهتمة بالمعلومة المحاسبية، و قد خلص البحث إلى عدة توصيات منها:

ضرورة استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و الإستفادة منها في مجال نظم المعلومات المحاسبية، و ضرورة مواكبة المحاسبين للتطورات في مجال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، و تحديث المناهج المحاسبية في ظل المعايير الدولية الخاصة باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و بالأخص الإرشاد الدولي رقم 11 الصادر عن IFAC.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الجدول رقم: (01- 02) و (01- 03) توضح أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (01- 02): يوضح الدراسة الحالية

الدراسة	البيان	بيانات الدراسة الحالية
	من حيث منهج الدراسة واداة الدراسة	المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة(الملحق رقم:2) كأداة أساسية، و من خلال إجراء مقابلة مع محاسبين وماليين كأداة مساعدة.
	من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	مجتمع الدراسة المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، المتغير التابع للدراسة المخرجات المحاسبية، والمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات.
	من حيث الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية.

الجدول رقم(01- 03): يوضح الدراسات السابقة

الدراسة	البيان	بيانات الدراسة السابقة
دراسة حورية ناصح حورية	من حيث منهج الدراسة واداة الدراسة	المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على المنهج التحليلي، من خلال اجراء تريض تطبيقي في مؤسسة رام سكر فرع مستغانم.
	من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	مجتمع الدراسة المؤسسات الاقتصادية بمستغانم، المتغير المستقل للدراسة نظام المعلومات المحاسبي، والمتغير التابع جودة القوائم المالية.
	من حيث الهدف	وهدفت الدراسة توضيح أهمية نظام المعلومات ومكانته ووظائفه والتعرض الى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
دراسة ياسمين العراب	من حيث منهج الدراسة واداة الدراسة	المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة والاستقصاء والأساليب الإحصائية
	من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	مجتمع الدراسة تمثل في مجموعة مؤسسات اقتصادية في ورقلة -2015 ، متغير الدراسة المستقل تكنولوجيا المعلومات، والتابع جودة المعلومات المحاسبية.

من حيث الهدف	هدفت الى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية.	
من حيث منهج الدراسة وأداة الدراسة	المنهج الوصفي، والتحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة (البرنامج الإحصائي (SPSS	دراسة أميرة دباش
من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	مؤسسة (ان سي أ روية)، متغير الدراسة المستقل مخرجات النظام الحاسبي المالي، اما التابع القرار الإستثماري بالمؤسسة.	
من حيث الهدف	هدفت الدراسة الى معرفة دور مخرجات النظام الحاسبي المالي في ترشيد القرارات الإستثمارية في المؤسسة الإقتصادية.	
من حيث منهج الدراسة واداة الدراسة	المنهج الوصفي و التحليلي، تم جمع المعلومات بأستعمال الإستبانة والتحليل بالحزمة الإحصائية (SPSS).	دراسة محمد زقوت
من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	يشمل مجموعة مدققي الحسابات العاملين في قطاع غزة، متغير الدراسة التابع جودة عملية التدقيق، والمستقل تكنولوجيا المعلومات	
من حيث الهدف	هدف الدراسة التعرف على مدى فاعلية إستخدام تكنولوجيا المعومات في تحسين جودة عملية التدقيق	

البيان	بيانات الدراسة السابقة	رأس
من حيث منهج الدراسة واداة الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة في جمع البيانات.	دراسة منصور النور
من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	مجتمع الدراسة شركة التامين للتكافل وشركة الملتزم للتأمين التعاوني، المتغير المستقل للدراسة نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة، والمتغير التابع مخرجات النظام الحاسبي.	
من حيث الهدف	وهدفت الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات الحاسوبية على خصائص جودة مخرجات النظام الحاسبي.	
من حيث منهج الدراسة وأداة الدراسة	تم اعتماد التحليل لنظري لبعض من ادبيات الفكر الحاسبي المتعلق بنظم المعلومات الحاسوبية في ظل تكنولوجيا المعلومات.	دراسة محمد الجوزاري
من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات	متغير الدراسة المستقل ادوات تكنولوجيا المعلومات، والتابع كفاءة وفعالية المعلومات الحاسوبية.	
من حيث الهدف	هدف البحث إلى تحليل دور أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفعالية مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية.	

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام لتكنولوجيا المعلومات والمخرجات المحاسبية، حيث تم التعريف بتكنولوجيا المعلومات، وتوضيح خصائصها ومكوناتها، كما تم التعريف بالمخرجات المحاسبية والتطرق إلى كلن من القوائم والتقارير المالية ومكونات كلن عنصر من هذه المكونات للمخرجات المحاسبية، ومعايير قياسها وأهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية.

حيث تلعب المحاسبة دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات، كما رأينا من خلال هذا الفصل وجوب توفر في هذه المعلومات خصائص أساسية تتمثل في الملائمة التي تعني توافق المعلومات المحاسبية مع احتياجات الطالبين لها، إضافة إلى خاصية الموثوقية، التي بدونها تفقد المعلومات المحاسبية مصداقيتها ولا يمكن الاعتماد عليها، بالإضافة إلى خصائص ثانوية تزيد بدورها في جودة المعلومة المحاسبية منها القابلية للمقارنة، وضرورة الثبات في تطبيق الإجراءات المحاسبية.

ومع هذا فتوفر كل هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية لا يكفي لتحقيق الغرض من إنتاجها ولا معنى لوجودها، إذا لم تتوفر في مستخدميها قدرة على فهمها، وهي خاصية مرتبطة بمستخدمي هذا النوع من المعلومات لا بالمعلومات ذاتها وبالتالي يمكن أن نستنتج تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين جودة المخرجات المحاسبية، من خلال تخفيض التكاليف وسرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى.

وفي الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة لكل من تكنولوجيا المعلومات والمخرجات المحاسبية، والتي توصلت بدورها إلى مجموعة من النتائج التي تعكس أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة، وهذا ما سنحاول معرفته في دراستنا الحالية.

الفصل الثاني

الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا

المعلومات في تحسين المخرجات

الحاسوبية

يتضمن هذا الفصل الطريقة و الإجراءات التي تم استخدامها للقيام بهذه الدراسة من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية و الأسئلة المتفرعة عنها و كذا اختبار فرضيات الدراسة، حيث تناول وصفا لمنهج و مجتمع و عينة الدراسة، و كذلك أداة جمع البيانات و ثباتها و صدقها، و المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات و عرض النتائج المتوصل إليها و مناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات.

سنتناول في هذا المبحث منهجية الدراسة و أدواتها، باعتبارهما محورا رئيسيا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة و ذلك بهدف التوصل إلى البيانات المطلوبة ليتم تحليلها و الحصول من خلالها على نتائج تُناقش و تُفسّر في ضوء أدبيات الدراسة، و فيما يلي وصف لمنهجية الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها و العلاقة بين مكوناتها و الآراء التي تطرح حولها و العمليات التي تتضمنها و الآثار التي تحدثها، و ذلك من خلال مصدرين أساسيين لجمع البيانات هما:

1-المصادر الثانوية: حيث تم إعداد الإطار النظري للدراسة بالرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية و التي تتمثل في الكتب و المجالات و الأبحاث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة و البحث المطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة.

2-المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسية صممت خصيصا لهذا الغرض بالإضافة لإجراء مقابلة مع أربعة محاسبين كأداة ثانوية.

الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة.

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يتم دراستها، وبناء على مشكلة الدراسة و أهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من مجموعة من المؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية باعتبارها مجتمعا واضحا للدراسة، وقد تم اختيار عينة من المحاسبين و الماليين من هذه المؤسسات بطريقة عشوائية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

الجدول رقم (1-2): مجتمع الدراسة

الإستبيانات المرفوضة	الإستبيانات المقبولة	الإستبيانات الموزعة	المؤسسة
0	4	4	الجزائرية للمياه
0	4	4	مؤسسة التسيير السياحي غارداية EGTG
0	3	3	بنك القرض الشعبي الجزائري CPA
0	4	4	الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الاجراء بغرداية
0	2	2	إتصالات الجزائر
0	6	6	الجزائرية للأنابيب SNS ALFA PIPE
0	2	2	عيادة الواحات
0	1	1	مؤسسة نفضال بغرداية
0	4	4	مؤسسة سونالغاز بغرداية
			بنك BEA بغرداية
			بنك BNA بغرداية
			مؤسسة بن حمودة بمتملي ولاية غرداية
0	30	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

الفرع الأول: أداة الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد إستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول " دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية للفترة: 2018-2019"، حيث تضمنت هذه الإستبانة ثلاثة أقسام على النحو التالي:

القسم الأول: مصطلحات عامة.

و تم فيه شرح لبعض المصطلحات الواردة في عبارات الإستبانة إزالة لما قد يكون بها من غموض و تلافيا للفجوة الواقعة بين الأكاديميين و المهنيين و التي قد تؤثر سلبا على تحصيل أجوبة تتسم بالدقة و الموضوعية.

القسم الثاني: المعلومات الشخصية (طبيعة نشاط المؤسسة، القطاع، عدد العمال، رقم الأعمال، المؤهل العلمي للمحاسبين و الماليين، الخبرة المهنية).

القسم الثالث: محاور الإستبانة.

حيث احتوى هذا القسم على ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة، و الذي انقسم بدوره إلى بُعدين: بُعد الأجهزة و يتكون من (4) عبارات، و بُعد البرمجيات و يتكون من (6) عبارات.

المحور الثاني: مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة، ويتكون من بُعدين: بُعد الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية و قد اشتمل على (3) عبارات لخاصية الملاءمة و (3) عبارات لخاصية التمثيل الصادق، و بُعد الخصائص التعزيزية (الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية حيث اشتمل على (4) عبارات.

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة، و يتكون من (6) عبارات.

و قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي بهدف اختبار التحليل الإحصائي و اختبار فرضيات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (2-2):

جدول (2-2): جدول مقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نسبيا	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين

لتحديد قيم المتوسط الحسابي تم حساب طول الفئة و كان ذلك كالتالي:

$$\text{حساب المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 5 - 1 = 4$$

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

ثم نقسم المدى على عدد الفئات: $0.8 = 5/4$ ثم بعد ذلك تضاف 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (2-3) الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

المقياس	درجة الموافقة	المتوسط المرجح	المستوى
1	غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80	منخفض جداً
2	غير موافق	أكثر من 1.80 إلى 2.60	منخفض
3	موافق نسبياً	أكثر من 2.60 إلى 3.40	متوسط
4	موافق	أكثر من 3.40 إلى 4.20	مرتفع
5	موافق بشدة	أكثر من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبين.

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة.

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين هو اختيار عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، حيث تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (4) محكمين متخصصين في مجال المحاسبة و التدقيق كما هو مبين في الملحق رقم (01) يبين أسماء المحكمين، و تم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين و القيام بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل على ضوء الملاحظات المقدمة، و بذلك خرجت الإستبانة في صورتها النهائية- أنظر الملحق رقم (02).

2- صدق المقياس:

أولاً: الإتساق الداخلي:

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الإستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، و قد تم حساب الإتساق الداخلي للإستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الإستبانة و الدرجة الكلية للمحور نفسه.

يوضح الجدول رقم (2-4) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور "مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة" و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (2-4): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة" و البعد الذي تنتمي إليه.

الرقم	العبارات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الإحتمالية (.sig)
01	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين.	0.752*	0.000
02	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية.	0.881*	0.000
03	توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات.	0.857*	0.000
04	عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة	0.806*	0.000
البعد الثاني: البرمجيات LES LOGICIELS			
05	البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة.	0.329*	0.076
06	البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام .SCF.	0.713*	0.000
07	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات.	0.802*	0.000
08	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية.	0.836*	0.000
09	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف انجاز العمل.	0.820*	0.000
10	تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات.	0.604*	0.000

الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لمخرجات spss

يوضح الجدول (2-5): معامل الارتباط بين كل من بُعدي الأجهزة و البرمجيات مع المحور الذي ينتميان إليه و هو محور " مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة" و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول(2-5): معامل الارتباط بين كل من بُعدي الأجهزة و البرمجيات مع المحور الأول.

الرقم	الأبعاد	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الإحتمالية (SIG)
01	بـ عدد الأجهزة	0.929*	0.000
02	بـ عدد البرمجيات	0.839*	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

يوضح الجدول رقم(2-6) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور"مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة" و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

جدول(2-6): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة " و البعد الذي تنتمي إليه.

الرقم	العبارات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الإحتمالية(.sig)
	البعد الأول: الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية. 1. الملاءمة		
01	توفر الأجهزة والبرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة.	0.896*	0.000
02	تساعد المعلومات المستفادة كمخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات.	0.807*	0.000
03	تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفادة في ظل استخدام الأجهزة و البرامج بالأهمية النسبية.	0.673*	0.000
	2. التمثيل الصادق		
04	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد.	0.767*	0.000
05	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء.	0.669*	0.000

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

0.000	0.822*	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية.	06
القيمة الإحتمالية (.sig)	معامل بيرسون للإرتباط	العبارة: البعد الثاني: الخصائص التعزيزية(الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية.	الرقم
0.000	0.659*	المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة والبرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	07
0.000	0.887*	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم.	08
0.000	0.938*	تساعد الأجهزة و البرامج على إجراء مقارنات للمخرجات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.	09
0.000	0.938*	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب.	10

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يوضح الجدول (2-7): معامل الإرتباط بين كل من بُعدي الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية و الخصائص التعزيزية لجودة المخرجات المحاسبية مع المحور الذي ينتميان إليه و هو محور " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة" و الذي يبين أن معاملات الإرتباط المبينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

جدول(2-7): معامل الإرتباط بين كل من بُعدي الخصائص الأساسية و الخصائص التعزيزية لجودة المخرجات المحاسبية بالمؤسسة مع المحور الثاني.

الرقم	الأبعاد	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (SIG)
01	بعد الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية بالمؤسسة	0.898*	0.000
02	بعد الخصائص التعزيزية لجودة المخرجات المحاسبية بالمؤسسة	0.901*	0.000

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يوضح الجدول رقم(2-8) معامل الإرتباط بين كل عبارة من عبارات محور " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة" و الدرجة الكلية

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

للمحور، و الذي يوضح أن معاملات الارتباط الموضحة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (2-8): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة مع المحور الثالث "

الرقم	العبارات	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الإحتمالية (sig.)
01	عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلباً على رفع جودة المخرجات المحاسبية.	0.850*	0.000
02	معارضة المحاسبين و الماليين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات محاسبية.	0.846*	0.000
03	قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	0.877*	0.000
04	ارتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	0.692*	0.000
05	عدم الإقتناع بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	0.722*	0.000
06	ضعف البرامج و التطبيقات و نوعية الأجهزة المستخدمة تحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	0.894*	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لمخرجات spss

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

ثانياً: الصدق البنائي.

يعتبر الصدق البنائي أحد معايير قياس صدق الأداة الذي يقىس مدى تحقق الأهداف التي يراد التوصل إليها من خلال الأداة، و يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارة الإستبانة.

يبين الجدول (2-9) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ و بذلك تعتبر جميع محاور الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

جدول(2-9): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الإستبانة و الدرجة الكلية للإستبانة.

المحاور	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (sig.)
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة	0.855*	0.000
مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة.	0.901*	0.000
المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة.	0.800*	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

ثالثا: ثبات الإستبانة

يقصد بثبات الإستبانة هو أن يعطي الإستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، و يقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها.

و قد تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coeffiient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(2-10).

جدول(2-10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة	10	0.874
مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة.	10	0.918
المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة.	06	0.924
جميع المحاور	26	0.941

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

واضح من النتائج الموضحة في الجدول(2-10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور حيث تتراوح بين (0.874 و 0.924) بينما بلغت لجميع عبارات الإستبانة (0.941) ، و هذا يعني أن الثبات مرتفع و دال إحصائيا.

الفصل الثاني.. الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

و بذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (02). ويكون قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة وهو ما يرفع الثقة بصحتها و صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتها.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تم تقريغ و تحليل الإستبانة من خلال Statistical Package For The Social Sciences (SPSS) برنامج للتحليل الإحصائي الطبعة 22، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

Normality Distribution Test : إختبار التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبار كولمجوروف - سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، و كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2-11)، حيث أن القيم الإحتمالية (Sig.) للمحور الأول أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و بذلك فإن توزيع البيانات لهذا المحور يتبع التوزيع الطبيعي، أما القيم الإحتمالية (Sig.) لكل من المحور الثاني والثالث أقل من مستوى معنوية 0.05 و بذلك فإن بيانات هذين المحورين لا تتبع التوزيع الطبيعي، أما القيمة الإحتمالية (Sig.) لجميع المحاور فهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و بذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الإختبارات المعلمية و اللامعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

الجدول (2-11): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

القيمة الإحتمالية (SIG)	قيمة الإختبار	المحور
0.200	0.115	مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة
0.015	0.179	مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة.
0.020	0.175	المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة.
0.062	0.156	جميع المحاور

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لمخرجات spss

و قد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية لوصف عينة الدراسة.:

1- النسب المئوية و التكرارات Frequencies & Percentages

2- المتوسط الحسابي و و الإنحراف المعياري.

3- إختبار الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات عبارات الإستبانة.

4- إختبار كولمجر و كولمجروروف-سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K_S) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. :

5- معامل إرتباط بيرسون و (Pearson Correlation Coefficie) لقياس درجة الإرتباط: تم استخدامه لحساب الإتساق الداخلي (الصدق البنائي للإستبانة.

6- إختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الإستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 أم كان أكثر أم كان أقل ، و لقد تم استخدامه من أجل التأكد من دلالة المتوسط لكل عبارة من عبارات الإستبانة.

7- إختبار (KrusKal-Wallis) من الإختبارات اللامعلمية لأكثر من عينتين مستقلتين و التي لا تتوزع توزيعا طبيعيا.

8- إختبار Test Kolmogorov-Smirnov D'un Seul Echantillon لعينة واحدة لا تتوزع توزيعا طبيعيا.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها.

سيتم الإجابة على أسئلة الدراسة، و استعراض أبرز نتائج الإستبانة و التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عباراتها، و ذلك لعرض تحليل البيانات و اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة و اختبار الفرضيات.

الفرع الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.

1-توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

جدول(2-12): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
3.30	1	أقل من الثانوي
16.70	5	ثانوي
80.00	24	جامعي
0.00	0	تكوين متخصص
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يبين الجدول (2-12) أن 80% من المحاسبين و المالىين العاملين بالمؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة يحملون شهادات جامعية و هذا يزيد الثقة في البيانات التي تم جمعها، بالإضافة إلى فهم الإستبانة بشكل كامل و الإجابة عليها بشكل موضوعي.

2-توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

جدول(2-13): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخبرة
23.3	7	أقل من 5 سنوات
20	6	من 5 إلى 10 سنوات
30	9	من 11 إلى 15 سنة
26.7	8	أكثر من 15 سنة
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

من الجدول (2-13) يتبين أن ما نسبته 23.3 % من عينة الدراسة سنوات خبرتهم في مجال المحاسبة و المالية أقل من 5 سنوات، و نسبة 20 % تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، و 30% تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنوات، بينما 26.7% سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة. و هذا يعني أن الموظفين في مجال المحاسبة و المالية بعينة الدراسة من المؤسسات الإقتصادية ذوو خبرة و هو ما يزيد في درجة الموثوقية في الإعتماد على استجابات أفراد العينة.

3-توزيع عينة الدراسة حسب نشاط المؤسسة.

جدول(2-14): توزيع عينة الدراسة حسب نشاط المؤسسة

النسبة المئوية %	العدد	نشاط المؤسسة
20	6	صناعي
40	12	تجاري
40	12	خدمي
0	0	أشغال عمومية
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح من الجدول(2-14) أن ما نسبته 20 % من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة نشاطها صناعي، و 40% من المؤسسات نشاطها تجاري، بينما 40% من المؤسسات عينة الدراسة نشاطها خدمي، في تعدد توزيع الإستبيانات على المؤسسات التي تنشط في مجال الأشغال العمومية، و مع ذلك يمكن اعتبار الأنشطة الإقتصادية التي تزاولها المؤسسات عينة الدراسة أنشطة متنوعة، و هو ما يعكس عموما شمولية عينة الدراسة لمجتمع الدراسة و تمثيلها تمثيلا صادقا، الأمر الذي يمكن من خلاله تعميم نتائج الدراسة المتوصل إليها على مجتمع الدراسة.

4- توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة.

جدول(2-15): توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة

النسبة المئوية %	العدد	نشاط المؤسسة
76.7	23	عام
6.7	2	خاص
16.7	5	مختلط
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

يتضح من الجدول(2-15) أن ما نسبته 76.7% من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة تنتمي إلى القطاع العام، و 6.7% تنتمي إلى القطاع الخاص، بينما كانت نسبة القطاع المختلط هي 6.7 % ، و يمكن إرجاع ذلك إلى تنوع القطاعات التي تنتمي إليها المؤسسات الإقتصادية و هو ما يعبر إلى حد ما على شمولية عينة الدراسة لمجتمع الدراسة و تمثيلها تمثيلا صادقا، الأمر الذي يمكن من خلاله تعميم نتائج الدراسة المتوصل إليها على مجتمع الدراسة.

5-توزيع عينة الدراسة حسب عدد العمال بالمؤسسة.

جدول(2-16): توزيع عينة الدراسة حسب عدد العمال بالمؤسسة

عدد العمال	العدد	النسبة المئوية %
من 1 إلى 9	0	0
من 10 إلى 49	3	10
من 50 إلى 250	3	10
أكثر من 250	24	80
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح من الجدول(2-16) أن ما نسبته 0% من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة عدد العمال بها ما بين 1 و 9 ، و 10% عدد العمال بها يتراوح ما بين 10 و 49 ، و نسبة 10% عدد العمال بها يتراوح بين 50 و 250 ، بينما نسبة 80% من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة تجاوز عدد العمال بها 250 عاملا ، و يرجع ذلك إلى تنوع عينة الدراسة من حيث حجم المؤسسات الإقتصادية من مؤسسات صغيرة، وصغيرة و متوسطة، و كبيرة، و هو ما يعكس شمول عينة الدراسة لنسبة كبيرة من مجتمع الدراسة أي لأغلب أنواع المؤسسات من حيث الحجم و بالتالي تمثيلها تمثيلا صادقا.

6-توزيع عينة الدراسة حسب رقم أعمال المؤسسة خلال آخر دورة مالية.

جدول(2-17): توزيع عينة الدراسة حسب رقم أعمال المؤسسة خلال آخر دورة مالية.

عدد العمال	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 40 000 000	1	3.3
من 40 000 000 إلى 400 000 000	11	36.7
من 400 000 000 إلى 4 000 000 000	8	26.7
أكثر من 4 000 000 000	10	33.3
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

يتضح من الجدول (2-17) أن ما نسبته 3.3% من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة رقم أعمالها خلال آخر دورة مالية أقل من 40 000 000، و36.7% رقم أعمالها يتراوح ما بين 000 000 و40 000 000، و نسبة 26.7% رقم أعمالها يتراوح بين 400 000 000 و4 000 000 000، بينما نسبة 33.3% من المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة تجاوز رقم أعمالها خلال آخر دورة

4 000 000 000، و يرجع ذلك أيضا إلى تنوع عينة الدراسة من حيث حجم المؤسسات الإقتصادية من مؤسسات صغيرة و متوسطة، و كبيرة حسب التشريع المعمول به، و هو ما يعكس أيضا شمول عينة الدراسة لأغلب أنواع المؤسسات بمجتمع الدراسة بمختلف أحجامها و بالتالي تمثيلها تمثيلا صادقا.

الفرع الثاني: إختبار فرضيات الدراسة.

سيتم في هذا الفرع عرض نتائج فرضيات الدراسة.

1- إختبار الفرضية الأولى: "هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية". للإجابة على الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية للإستجابات المقدمة من طرف أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتمثل في مستوى تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة، وفقا لبُعدي الأجهزة و البرامج؛ و النتائج موضحة في الجدول (2-18).

الجدول (2-18): المتوسط الحسابي، و الإنحراف المعياري، و مستوى الإجابة لكل عبارة من عبارات

محور " مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة"

الرقم	العبارات البعد الأول: الأجهزة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الإجابة
01	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين.	3.80	1.186	مرتفع
02	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية.	3.47	1.008	مرتفع
03	توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات.	3.73	0.944	مرتفع
04	عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة.	3.37	1.066	متوسط
	المتوسط العام لبعد الأجهزة	3.592	0.86	مرتفع
الرقم	العبارات البعد الثاني: البرامج	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الإجابة
05	البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة.	2.37	1.066	منخفض
06	البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام SCF.	3.80	0.847	مرتفع
07	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات.	3.70	0.952	مرتفع

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

مرتفع	0.765	3.97	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية.	08
مرتفع	0.785	3.93	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل.	09
مرتفع	0.877	3.70	تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات.	10
مرتفع	0.882	3.578	المتوسط العام لبعـد البرمجيات	
مرتفع	0.65	3.585	المتوسط العام للمحـور الأول	

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

من الجدول (2-18) يمكن إستخلاص ما يلي:

أن بعد الأجهزة بدرجة مرتفعة في المؤسسات محل الدراسة بمتوسط حسابي (3.59) يساوي (درجة موافقة 4) و انحراف معياري (0.86) و هو ما يدل على توفر الأجهزة الكافية بهذه المؤسسات، حيث كانت العبارة رقم: (1) "تمتلك المؤسسة عددا من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين" هي العبارة الأكثر أهمية بمتوسط حسابي (3.80) و انحراف معياري (1.186)، بينما كان المتوسط الحسابي لبعـد البرمجيات (3.58) يقابل (درجة موافقة 4) و انحراف معياري (0.882) حيث كان المتوسط الحسابي الأعلى بهذا البعد للعبارة رقم(8) " تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية" حيث قُدر ب:(3.97) يقابل (درجة موافقة 4) و انحراف معياري(0.765) أي أن المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هاتين العبارتين.

-المتوسط الحسابي الأدنى لبعـد الأجهزة كان للعبارة رقم(4) " عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة " بقيمة(3.37) يقابل(درجة موافقة متوسطة 3) و انحراف معياري(1.066) و بهذا فإن المتوسط الحسابي لهذه العبارة بمقابلته لدرجة الموافقة المتوسطة و هي 3 يدل أن هناك موافقة نسبية من قبل أفراد العينة على هذه العبارة، و موافقة على بقية العبارات؛ بينما كان نظيره بالنسبة لبعـد البرمجيات للعبارة رقم(1) " البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة" بقيمة (2.37) يقابل (درجة موافقة منخفضة 1) و هو يدل على أنه لا توجد موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة، أي أنه لم يتم إنشاء البرامج داخلياً بالمؤسسات محل الدراسة، على أن استجابة أفراد الدراسة على بقية العبارات كانت بدرجة موافقة مرتفعة و هو ما يدل على أن البرامج بهذه المؤسسات متوافقة مع نظام SCF و هي توفر معالجة سريعة و دقيقة للبيانات و تساعد على تحسين الممارسات الإدارية كما أنها تسهم في تخفيض تكاليف إنجاز العمل و هي تتوفر على حماية من الفيروسات و الإختراقات.

2- إختبار الفرضية الثانية: يعدُّ مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الإقتصادية منخفضا باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف FASB و IASB .

تم استخدام اختبار Test Kolmogorov-Smirnov D'un Seul Echantillon للإجابة على الفرضية الثانية و معرفة ما إذا كان متوسط الإستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 أم لا، و ذلك باعتبار أن المحور الثاني: " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة " عينة واحدة وهي لا تتوزع توزيعا طبيعيا (أنظر الجدول رقم 2-11)؛ و النتائج موضحة في الجدول رقم(2-19).

الجدول (2-19): المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة الإحتمال (sig) لكل عبارة من عبارات محور " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الإجابة
	1- الملاءمة				
01	توفر الأجهزة و البرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة.	3.133	1.07	0.000 ₁	متوسط
02	تساعد المعلومات المستفادة كمخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات.	3.333	0.92	0.000 ₁	متوسط
03	تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفادة في ظل الأجهزة و البرامج بالأهمية النسبية.	3.300	1.09	0.000 ₁	متوسط
	المتوسط العام لخاصية الملاءمة	3.255	1.03	0.000₁	متوسط
	2- التمثيل الصادق				
04	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد.	3.600	0.97	0.000 ₁	مرتفع
05	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء.	3.433	0.86	0.000 ₁	مرتفع
06	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية.	3.600	0.89	0.001 ₁	مرتفع
	المتوسط العام لخاصية التمثيل الصادق	3.54	0.91	0.000₁	مرتفع
	المتوسط العام لبعد الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية	3.397	0.97	0.000₁	متوسط

مستوى الإجابة	القيمة الإحتمالية Sig	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثاني: الخصائص التعزيزية (الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية
مرتفع	0.000 ₁	0.86	3.567	المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة والبرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.
مرتفع	0.000 ₁	0.92	3.667	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم.
مرتفع	0.000 ₁	0.88	3.667	تساعد الأجهزة و البرامج على إجراء مقارنات للمخرجات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.
مرتفع	0.000 ₁	0.88	3.700	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب.
مرتفع	0.000 ₁	0.885	3.650	المتوسط العام لبُعد الخصائص التعزيزية (الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية
مرتفع	0.015 ₁	0.68	3.525	المتوسط العام للمحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

*المتوسط الحسابي دال إحصائيا عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$

من الجدول (2-19) يمكن إستخلاص ما يلي:

-المتوسط الحسابي الأعلى في بُعد الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية هو لكل من العبارتين رقم:4 و هي "توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد" و العبارة رقم:6 و هي " تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية"، بقيمة (3.600) لكل منهما و هو يقابل (درجة موافقة مرتفعة 4) و انحراف معياري لهما على التوالي (0.97) و (0.89) و ذلك تحديدا في عبارات خاصية التمثيل الصادق و بقيمة إحتمالية (sig) للعبارتين تساوي على التوالي 0.0001 و 0.0011 لذلك هاتين العبارتين لهما دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهما قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هاتين العبارتين؛ بينما كان المتوسط الحسابي الأعلى في بُعد الخصائص التعزيزية (الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية هو للعبارة رقم:10 و هي "تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب"، بقيمة (3.700) و هو يقابل (درجة موافقة مرتفعة 4) و انحراف معياري (0.88) و قيمة إحتمالية (sig) تساوي 0.0001 لذلك هذه العبارة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

-المتوسط الحسابي الأدنى في بُعد الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية للعبارة رقم:01 و هي " توفر الأجهزة و البرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة" بقيمة (3.133) و هو يقابل درجة (موافقة متوسطة3) و انحراف معياري (1.07) و هي إحدى عبارات خاصية الملاءمة و ذلك بقيمة إحصائية (sig) تساوي 0.0001 فهذه العبارة لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ على أن متوسط درجة الإستجابة لهذه العبارة يساوي درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة نسبية من قبل أفراد العينة على هذه العبارة بينما كان المتوسط الحسابي الأدنى في بُعد الخصائص التعزيزية (الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية هو للعبارة رقم:7 و هي " المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة والبرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها "، بقيمة (3.567) و هو يقابل (درجة موافقة مرتفعة 4) و انحراف معياري (0.86) و قيمة إحصائية (sig) تساوي 0.0001 لذلك هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

-بشكل عام يمكن القول بأنّ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور الثاني يساوي (3.525) و انحراف معياري (0.68) بقيمة احتمالية (sig) تساوي 0.0151 لذلك يعتبر محور " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهذا المحور زاد على درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني بشكل عام أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور.

3- إختبار الفرضية الثالثة: هناك العديد من المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.

تم استخدام اختبار Test Kolmogorov-Smirnov D'un Seul Echantillon للإجابة على الفرضية الثالثة و معرفة ما إذا كان متوسط الإستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 أم لا، و ذلك باعتبار أن المحور الثالث: " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة " عينة واحدة وهي لا تتوزع توزيعاً طبيعياً (أنظر الجدول رقم 2-11)؛ و النتائج موضحة في الجدول رقم(2-20).

الجدول (2-20): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة الإحتمال (sig) لكل عبارة من عبارات محور " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الإحتمالية Sig	مستوى الإجابة
01	عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية.	4.067	1.01	0.000 ₁	مرتفع
02	معارضة المحاسبين و الماليين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات محاسبية.	3.633	1.07	0.000 ₁	مرتفع
03	قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	3.867	0.90	0.000 ₁	مرتفع
04	إرتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	3.600	1.10	0.000 ₁	مرتفع
05	عدم الإقتناع بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	3.700	1.09	0.000 ₁	مرتفع
06	ضعف البرامج و التطبيقات و نوعية الأجهزة المستخدمة تحد من تحسين المخرجات المحاسبية.	4.033	0.96	0.000 ₁	مرتفع
	المتوسط العام للمحور الثالث	3.817	0.83	0.020 ₁	مرتفع

*المتوسط الحسابي دال إحصائيا عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

من الجدول (2-20) يمكن إستخلاص ما يلي:

-المتوسط الحسابي الأعلى للمحور الثالث: " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة" هو للعبارة رقم:1 و هي " عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية "، بقيمة (4.067) و هو يقابل (درجة موافقة مرتفعة 4) و انحراف معياري (1.01) و بقيمة إحتمالية (sig) تساوي 0.0001 لذلك هذه العبارة لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ مما يدل على أن متوسط

درجة الإستجابة لها قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

-المتوسط الحسابي الأدنى للمحور الثالث: " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة" هو للعبارة رقم: 4 و هي " إرتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحدّ من تحسين المخرجات المحاسبية " بقيمة (3.600) و هو يقابل درجة (موافقة مرتفعة 4) و انحراف معياري (1.10) و ذلك بقيمة إحصائية (sig) تساوي 0.0001 فهذه العبارة لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ على أن متوسط درجة الإستجابة لهذه العبارة زاد على درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

-بشكل عام يمكن القول بأنّ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور الثالث يساوي (3.817) و انحراف معياري (0.83) بقيمة احتمالية (sig) تساوي 0.0201 لذلك يعتبر محور " المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الإستجابة لهذا المحور زاد على درجة الموافقة المتوسطة و هي 3 و هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا المحور.

4- إختبار الفرضية الرابعة: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى المتغيرات الشخصية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة"

إختبار (Kruskal-Wallis) لأن المحور الثاني و الذي يمثل مستوى جودة المخرجات المحاسبية بالمؤسسة لا يتبع التوزيع الطبيعي(أنظر الجدول رقم: 2-11)، يقوم على أساس العلاقة بين المتغير التابع- مستوى جودة المخرجات المحاسبية- و المتغير المستقل-المتغيرات الشخصية- كل متغير على حدة، باعتبارهما مجموعتين مستقلتين و هل هناك علاقة بينهما ذات دلالة إحصائية أم لا.

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة المخرجات المحاسبية و المتغيرات الشخصية $\text{Sig} > 0.05$.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة المخرجات المحاسبية و المتغيرات الشخصية $\text{Sig} \leq 0.05$.

جدول رقم:(2-21) نتائج تحليل اختبار (Kruskal-Wallis) حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى المتغيرات الشخصية.

المتغير	مستوى الدلالة Sig	القرار
نشاط المؤسسة	0.394	قبول الفرضية الصفرية
القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة	0.074	قبول الفرضية الصفرية
المؤهل العلمي	0.482	قبول الفرضية الصفرية
الخبرة المهنية	0.027	رفض الفرضية الصفرية
رقم أعمال المؤسسة خلال آخر دور مالية	0.421	قبول الفرضية الصفرية
عدد العمال بالمؤسسة	0.058	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

نلاحظ من الجدول (2-21) أن Sig لكل من (نشاط المؤسسة، القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، المؤهل العلمي، رقم أعمال المؤسسة خلال آخر دورة مالية، عدد العمال بالمؤسسة) هي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، و عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى هذه المتغيرات الشخصية، بينما كانت Sig لمتغير (الخبرة المهنية) أقل من مستوى دلالة (0.05) بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردها إلى (الخبرة المهنية) .

5- إختبار اتجاه تأثير المتغير المستقل للدراسة (استخدام تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع (جودة المخرجات المحاسبية) بالمؤسسات محل الدراسة من خلال اختبار الإنحدار .

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية
Sig>0.05.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية Sig≤0.05 .

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	9,056	1	9,056	59,208	,000 ^b
Résidus	4,283	28	,153		
Total	13,339	29			

a. Variable dépendante : محور 2

b. Prédicteurs : (Constante), محور 1

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

من خلال الجدول السابق يتضح أن $0.000b = sig > 0.05$ ومنه فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية؛ و تفصيل النتائج موضحة في الجدول (2-22) .

جدول رقم(2-22): نتائج اختبار معامل الإنحدار لتأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية							
معامل التحديد (R^2)	إختبار(ت)		إختبار(ف)		معادلة الإنحدار		
	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الخطأ المعياري	المعاملات "B"	
0.679	0.302	1.052	,000 ^b	59.208	0.409	0.430	الثابت (باقي العومل الأخرى)
	0.000	7.695			0.112	0.863	تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة " ف " (59.208) و هي دالة بمستوى الدلالة ^b0,000, و هذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل(تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع (جودة المخرجات المحاسبية) بالمؤسسات محل الدراسة.

و تشير قيمة المعامل "B" و التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) بوحدة واحدة يقابله تغير بقدر (0.863) في المتغير التابع (جودة المخرجات المحاسبية)، و هذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد(R^2) مقدر ب (0.679) من التباين في المتغير التابع، أي أن (67.90%) من التغيرات الحاصلة على مستوى جودة المخرجات المحاسبية سببها تغيرات على مستوى تكنولوجيا المعلومات، مع وجود عوامل أخرى مؤثرة على جودة المخرجات المحاسبية.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة (المناقشة):

الفرع الأول: تحليل و مناقشة نتائج الإستبانة.

1- إختبار صحة الفرضية الأولى(المناقشة):

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة، بناء على دلالة المتوسطات الحسابية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات التي خضعت للدراسة (بعد الأجهزة ، بعد البرمجيات)، و دلالة المتوسط الحسابي العام لتكنولوجيا المعلومات و الذي قدر ب(3.585) و هو مستوى مرتفع و هو ما يفيد و يؤكد صحة الفرضية الأولى القائلة أن " هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة باعتبار بُعْدِي الأجهزة و البرمجيات. " و يعزى ذلك إلى وعي المؤسسات الإقتصادية بأهمية استخدام التقنيات الإلكترونية و البرامج التطبيقية سعياً نحو تحسين و تطوير أدائها و رفع قدرتها على المنافسة و الإستفادة من مختلف إيجابيات استخدام التكنولوجيا.

كل ما سبق ذكره هو على افتراض أن الإجابات المُعَبَّر عنها في الإستبانة من قبل المستجوبين كانت وفق ما هو مطبق فعلاً في مكان العمل و بصفة غير اعتباطية و ليس وفق آرائهم و لا بناء على أي شيءٍ آخر، و هو الأمر الذي يشكك فيه الطالبان كما سيأتي بيانه في مناقشة نتائج المقابلات.

2- إختبار صحة الفرضية الثانية (المناقشة):

أثبتت الدراسة أنه هناك مستويات مرتفعة لجودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة، بناء على دلالة المتوسط الحسابي لبعد الخصائص التعزيزية لجودة المعلومات المحاسبية و دلالة المتوسط الحسابي العام لجودة المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة، و الذي قدر ب(3.525) و هو مستوى مرتفع، مع التنويه على أن المتوسط الحسابي لبُعد الخصائص الأساسية كان بدرجة متوسط.

و هو ما يفيد رفض الفرضية الثانية القائلة أنه " يُعَدُّ مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الإقتصادية منخفضاً باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف FASB و IASB " . و يعزى ذلك إلى مواكبة المؤسسات الإقتصادية محل الدراسة للتطورات الحاصلة في علم و مهنة المحاسبة و مشاركتها الفعالة في المساعي الدولية لتحقيق التوافق و التوحيد المحاسبي، و السعي في هذا السياق على المستوى المحلي لرفع جودة المخرجات المحاسبية من خلال العمل في ظل المبادئ و المعايير المحاسبية الدولية المتعارف عليها.

نفس الملاحظة المشار إليها في مناقشة الفرضية الأولى.

3- إختبار صحة الفرضية الثالثة (المناقشة):

أثبتت الدراسة صحة الفرضية القائلة أن " هناك العديد من المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة"، بناء على دلالة المتوسطات الحسابية لعبارات محور المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة، و التي كانت كلها بدرجة مرتفعة و بالتالي متوسط حسابي عام مرتفع للمحور ككل و الذي قدر ب(3.817).

و يعزى ذلك إلى واقعية المعوقات المعبر عنها بفقرات محور المعوقات (المحور الثالث)، و يبدو - حسب رأي الطالبين- أن إجابات المستجوبين كانت بالنسبة لهذا المحور موضوعية و معبرة بدورها عن واقع المؤسسات الإقتصادية محل الدراسة.

4-نتيجة الفرضية الرابعة (المناقشة):

حيث إنه تم اختبار هذه الفرضية بواسطة اختبار Kruskal-Wallis، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردّها إلى المتغيرات الشخصية، حيث كانت مستويات الدلالة لها أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، باستثناء متغير الخبرة المهنية و الذي كان مستوى الدلالة له يساوي (0.027) و هو أقل من (0.05).

و هو ما يفيد إجمالاً عدم صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أن "هناك فروقات معتبرة ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردّها إلى المتغيرات الشخصية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة"، و يفيد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية مردّها إلى متغير الخبرة المهنية

الفرع الثاني: تحليل و مناقشة نتائج المقابلة.

من خلال هذا العنصر سيتم مناقشة نتائج المقابلة (أنظر الملحق رقم: 03) بالإعتماد على الطريقة اليدوية في تحليل البيانات النوعية و سيتم الإعتماد على المقاربات الآتية:

1- المقاربة المعجمية: يظهر الجدول التالي تكرار المفردات و الجمل الأكثر ترددا في إجابات الأفراد الذين تمت معهم المقابلة.

جدول رقم: (2-23) تردد المصطلحات الأساسية للدراسة.

مجموع تكرار (الكلمة/الجملة) في جميع المقابلات	تكرار (الكلمة/الجملة) في نفس المقابلة				الكلمة/الجملة
	المقابلة 4	المقابلة 3	المقابلة 2	المقابلة 1	
2	0	0	0	2	استخدام
1	0	0	0	1	التعامل
4	0	0	0	4	تكنولوجيا المعلومات
1	0	0	0	1	نقل المعلومات
6	1	1	0	4	تحسين
10	1	1	0	8	المخرجات
11	3	1	1	6	المحاسبية
2	0	0	0	2	النظام المحاسبي
3	0	0	2	1	معالجة
2	0	0	0	2	الأجهزة
4	0	1	1	2	البرمجيات
1	0	0	1	0	تطبيقات
2	0	1	0	1	البيانات
4	1	1	1	1	أهمية
4	2	0	1	1	معلومات
1	0	0	0	1	جودة
1	0	0	0	1	تقارير مالية
1	0	0	0	1	القرار
5	2	1	1	1	القوائم المالية
8	1	0	4	3	الدقة
4	3	0	0	1	الوضوح
1	0	0	0	1	رفع كفاءة
1	0	0	0	1	قدرة
7	2	1	1	3	السرعة
1	0	0	0	1	الموضوعية
1	0	0	0	1	التفصيل
2	1	0	0	1	الملاءمة
5	1	1	1	2	دور
4	2	1	0	1	تسهيل
1	0	0	1	0	الوسائل التكنولوجية

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

6	2	1	3	0	الوقت
1	0	0	1	0	الموثوقية
2	1	1	0	0	التسجيل المحاسبي
2	2	0	0	0	تنظيم
3	2	0	0	1	أخطاء

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول السابق يمكن القول بأن إجابات المستجوبين كانت مركزة حول موضوع الدراسة بقدرٍ ما حيث نلاحظ أن هناك تردد كبير لبعض المصطلحات الأساسية الخاصة بهذه الدراسة مع إغفال الكثير منها مثل: (القدرة التنبؤية، تصحيح التوقعات، الأهمية النسبية) و تناولها على سبيل الإجمال فقط في مصطلح (الملاءمة) و بتردد واحد، و غيرها من المصطلحات و بلغ الأكثر ترددا منها العشر (10) و الإحدى عشر (11) مرة و هي المخرجات المحاسبية، و يدل هذا على تركيز الأفراد المستجوبين على المتغير التابع و لو على بعض المصطلحات المعبرة عنه وما يتبعها من مصطلحات كالقوائم المالية و التقارير المالية... إلخ بتردد 5 و 1 على التوالي إضافة إلى بعض الخصائص النوعية و خاصة الثانوية منها الدقة و السرعة و الوقت و الوضوح... إلخ بتردد (8 و 7 و 6 و 4... إلخ) و هي كلها متعلقة بالمخرجات المحاسبية، و كذلك تناول المستجوبون بنسبة كبيرة تكنولوجيا المعلومات، الأجهزة، البرمجيات، فكانت المصطلحات المترددة تدور حول المتغيرين المستقل و التابع.

2- تحليل المقابلات من خلال إجراء مقارنة لغوية من أجل ملاحظة مدى التشابه النصي.

السؤال الأول: ما معنى تكنولوجيا المعلومات و أدواتها؟

جدول رقم: (2-24) المقاربة اللغوية .

البيان	الإجابات	المقابلة 1	المقابلة 2	المقابلة 3	المقابلة 4
المقابلة 1	1-التعامل مع البيانات: 1-1 الأجهزة، 2-1 البرمجيات، 3-1 الشبكات	/	2-1 برمجيات	1-1 أجهزة 2-1 برمجيات	1-التعامل مع البيانات: 1-1 أجهزة 3-1 الشبكات
المقابلة 2	2-1 برمجيات و تطبيقات	2-1 برمجيات	/	2-1 برمجيات	لا يوجد تشابه نصي.
المقابلة 3	1-1 أجهزة، 2-1 برمجيات	1-1 أجهزة 2-1 برمجيات	2-1 برمجيات	/	1-1 أجهزة

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

المقابلة 4	1-1 التعامل (تدفق/تبادل) البيانات: 1-1 الأجهزة، 3-1 الشبكات	1-1 التعامل مع البيانات: 1-1 أجهزة 3-1 الشبكات	لا يوجد تشابه نصي.	1-1 أجهزة	/
------------	--	---	-----------------------	-----------	---

المصدر: من إعداد الطالبين.

من الجدول السابق يظهر أن هناك تشابه نصي بين المقابلات الأربع لكن بنسب متفاوتة تترجم واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة من خلال أجوبة المحاسبين و الماليين العاملين بها و تفاوت فهمهم للمصطلح الذي يمثل المتغير المستقل و هو ما يثبت صحة الفرضية الأولى القائلة بأن: "هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات محل الدراسة".

السؤال الثاني: ما أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي؟

جدول رقم: (2-25) المقاربة اللغوية .

البيان	الإجابات	المقابلة 1	المقابلة 2	المقابلة 3	المقابلة 4
المقابلة 1	2- الحصول على معلومات ذات جودة تساعد على اتخاذ القرار الأمثل.	/	جواب:م1 "مجمل يدل دلالة تضمن على ما ورد في جواب م2"	جواب:م1 "مجمل يدل دلالة تضمن على ما ورد في جواب م3"	جواب:م1 "مجمل يدل دلالة تضمن على ما ورد في جواب: 4"
المقابلة 2	3- الوقت، 4- الدقة، 5- السرعة	عناصر إجابة م2 مُتضمنة في إجابة م1	/	5- السرعة	3- الوقت 5- السرعة
المقابلة 3	5- السرعة، 6- تخفيف الجهد	5- السرعة	5- السرعة	/	5- السرعة
المقابلة 4	7- التنظيم 8- الوضوح 3- الوقت 5- السرعة	جواب:م1 "مجمل يدل دلالة تضمن على ما ورد في جواب م4"	3- الوقت 5- السرعة	5- السرعة	/

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال الجدول السابق يتضح من الإجمال في إجابة المقابلة 1 و الإقتصار في بقية المقابلات على بعض الخصائص و التي تمثل نسبة ضئيلة جدا من الخصائص التعزيزية و عدم تناول الخصائص الأساسية و التشابه النصي في ذلك كله يدل على عدم الإلمام بخصائص جودة المخرجات المحاسبية و تبعا لذلك يدل على التطبيق الضئيل لها بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة و هو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية القائلة

الفصل الثاني..... الدراسة الميدانية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية

أن: " مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الإقتصادية يُعدُّ منخفضاً باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف IASB و FASB، على عكس ما دلت عليه نتائج الإستبانة بالنسبة للفرضية الثانية.

السؤال الثالث و الرابع: بالنسبة إليكم ماذا تعني المخرجات المحاسبية وماذا يعني تحسينها؟

جدول رقم: (2-26) المقاربة اللغوية .

المقابلة 4	المقابلة 3	المقابلة 2	المقابلة 1	الإجابات	البيان
3-القوائم المالية. 2-4 الوضوح 3-4 الخلو من الأخطاء.	1-3الميزانية. 2-4 الوضوح	3-القوائم المالية. 1-4 الدقة .	/	3-القوائم المالية. 1-4 الدقة 2-4 الوضوح 3-4 الخلو من الأخطاء.	المقابلة 1
3-الوقت 5- السرعة	1-3 الميزانية.	/	3-القوائم المالية. 1-4 الدقة .	3-القوائم المالية. 1-4 الدقة .	المقابلة 2
1-3الميزانية. 2-4 الوضوح	/	1-3 الميزانية	1-3الميزانية. 2-4 الوضوح	1-3الميزانية. 2-4 الوضوح	المقابلة 3
/	1-3الميزانية. 2-4 الوضوح	3-القوائم المالية	3-القوائم المالية. 2-4 الوضوح 3-4 الخلو من الأخطاء.	3-القوائم المالية. 2-4 الوضوح 3-4 الخلو من الأخطاء. 4-4 الملاءمة.	المقابلة 4

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال الجدول (2-26) يلاحظ بالنسبة للمخرجات المحاسبية إقتصار المستجوبين على القوائم المالية دون التطرق للتقارير المالية و إن كانت بعض المراجع تعتبرها قوائم مالية ملحقمة، كما يلاحظ الإقتصار في بعض المقابلات على الميزانية؛ أما بالنسبة لجودة المخرجات المحاسبية فكذلك كانت الإجابة في جميع المقابلات منحصرة حول الخصائص التعزيزية (الوضوح، الوقت) و بصفة متكررة، على أنه لم يتم إغفال بعض الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية كالخلو من الأخطاء المنضوية تحت التمثيل الصادق و قد تمت الإشارة إلى الملاءمة في المقابلة 4 و هو ما يؤكد نتيجة الفرضية الثانية المذكورة في التعليق على الجدول رقم(2-25)؛ كما يجدر بالذكر أنه تم التصريح في المقابلة 3 في الجواب على السؤال

الرابع كما يلي: "بعض المخرجات المحاسبية غير مفهومة لضعف التكوين عليها بحكم أنها نظام جديد على المحاسب؛ أي أن هناك نقص في التكوين في التخصص نفسه فإذا كان الأمر بهذه المثابة فالمحاسبون هم أبعد ما يكون من الإستفادة من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات و هو أحد العوائق التي تحد من الإستفادة من هذه الأخيرة في تحسين المخرجات المحاسبية و به يتم التنويه على غيره من العوائق كتلك المذكورة في المحور الثالث من الإستبانة (الملحق رقم: 2)، و هو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة القائلة أن: "هناك العديد من المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة.

السؤال الخامس و السادس و السابع: حسب رأيكم ما دور استخدام تكنولوجيا المعلومات بمختلف أدواتها في تحسين المخرجات المحاسبية؟

جدول رقم: (2- 27) المقاربة اللغوية .

المقابلة 4	المقابلة 3	المقابلة 2	المقابلة 1	الإجابات	البيان
1-5 السرعة 3-6 الدقة	1-5 السرعة و الوقت المناسب.	1-5 الدقة 2-5 السرعة و الوقت المناسب .	/	1-5 السرعة و الوقت المناسب 2-5 الموضوعية 3-5 التفصيل 4-5 الملاءمة 1-6 الدقة.	المقابلة 1
1-5 السرعة 3-6 الدقة	2-5 الوقت المناسب و السرعة.	/	1-5 الدقة 5- 2 السرعة و الوقت المناسب	1-5 الدقة 2-5 السرعة و الوقت المناسب 3-5 الموثوقية.	المقابلة 2
1-5 السرعة 2-6 تسهيل العمل	/	2-5 الوقت المناسب و السرعة.	1-5 السرعة و الوقت المناسب.	1-5 تسهيل العمل. 2-5 الوقت المناسب و السرعة.	المقابلة 3
/	1-5 السرعة 2-6 تسهيل العمل.	1-5 السرعة 3-6 الدقة	1-5 السرعة 3-6 الدقة	1-5 السرعة 1-6 التنظيم 2-6 تسهيل العمل 3-6 الدقة 4-6 الوضوح 5-6 تقليل الأخطاء	المقابلة 4

المصدر: من إعداد الطالبين.

يرى الطالبان أن إجابات المستجوبين على أسئلة المقابلة (الملحق رقم 3) كانت دلالتها على الواقع أقوى و أدق و أكثر موضوعية، حيث يمكن ملاحظة ذلك مثلا من خلال عدم الدقة و التمرس في استخدام

المصطلحات المحاسبية مع أن كل المستجوبين هم محاسبين و ماليين، و أن الإجابات المحصلة على الإستبانة في الغالب كانت على سبيل التلقين (مستفادة من فقرات الإستبانة -الملحق رقم 2- نفسها)، أو بشكل إعتباطي أو.....إلخ، بالإضافة إلى عدم التطرق إلى بعض المصطلحات و في كل الإجابات ك:
الأهمية النسبية، القدرة التنبئية، تأكيد و تصحيح التوقعات....إلخ

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراسة الحالة التي أجريت بواسطة الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية عرداية، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، وتوصلنا إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية لتكنولوجيا المعلومات ومدى تأثير هاته الأخيرة على جودة المخرجات المحاسبية.

الحياة
الجميلة

لقد فرضت التغيرات المتسارعة في تكنولوجيات المعلومات في المؤسسات و الشركات في مواكبة التطورات حتى تتماشى مع اهدافها و لكي يتنسى ذلك و يجب تصميم او اقتناء برامج محاسبية تفي بحجم المؤسسات و كثرة وتنوع نشاطها مما يتوجب توفير برامج لها علامة عالمية جد متطورة، وقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحسين مختلف مخرجاتها المحاسبية والاستعانة بدلاً من التشغيل اليدوي بالتشغيل الآلي، كما أصبحت اغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة.

لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية، بحيث تمت الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من تكنولوجيا المعلومات و المخرجات المحاسبية، أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق توزيع الاستبانة على عينة من المؤسسات الاقتصادية، حيث تم عرض نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة على الفرضيات المقترحة في الدراسة، حيث سمحت لنا الدراسة بالتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات فيما يتعلق بالجانب التطبيقي.

أولاً: نتائج الدراسة: تمثلت فيما يلي:

- ✓ أثبتت الدراسة ان هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة باعتبار بُعْدِي الأجهزة والبرمجيات.
- ✓ تم الفرضية انه يعدّ مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية منخفض باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف IASB و FAS
- ✓ اثبتت الدراسة ايضاً ان هناك العديد من المعوقات التي تحدّ من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.
- ✓ اثبتت الدراسة رفض الفرضية التي تصرح بعدم وجود فروقات معتبرة ذات دلالة إحصائية بمستوى جودة المخرجات المحاسبية مردّها إلى المتغيرات الشخصية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

- ✓ ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المخرجات المحاسبية.
- ✓ التأهيل العلمي للعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات للاستغلال الأمثل.
- ✓ توعية مستخدمي المعلومة المحاسبية بأهمية تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ يجب التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
- ✓ إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى قياس جودة المخرجات المحاسبية وتوحيدها.

✓ ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية باحتياجات مستخدمي المخرجات المحاسبية بمختلف فئاتهم بالإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين وفي الأوقات المناسبة.

ثالثاً: آفاق الدراسة

تناول هذا البحث إشكالية مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعل ومات على جودة المعلومة المحاسبية، شملت الدراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، و قد حاول الباحث الإجابة على الإشكالية المطروحة باستعمال التحليل الإحصائي، ويعتبر بحثنا انطلاقة لبحوث أخرى تتمثل في:

✓ تقنيات المعالجة المحاسبية في ظل تطور تكنولوجيا.

✓ مخاطر الاعتماد الكلي على تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة.

✓ جودة المخرجات المحاسبية و اهمية اعتمادها في اتخاذ صنع القرارات.

وبهذا نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء في تكملة جهود من سبقنا في هذا المجال، ونتمنى أن يتم إدراك ما جاءت به هذه الدراسة من قصور أو ما شابها وهذا من خلال توسيع مجال الدراسة، ونتمنى التوفيق للمهتمين بهذا الموضوع.

مجموعہ

المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

1. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الاردن، 2002.
2. عدنان يحيى وآخرون، تكنولوجيا المعلومات، مركز المناهج، وزارة التعليم العالي، فلسطين، 2005.
3. قاسم محسن ابراهيم الحبيطي، زايد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003.
4. خالد العرجات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الاولى، أثراء للتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
5. طارق عبد العال، موسوعة معايير المحاسبة، الطبعة الثانية، الجزء الاول، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر، 2008.

2. البحوث العلمية :

1. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2014.
2. نائلة فتحي ذكريا، استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار، اطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، تخصص محاسبة، دمشق، 2014.
3. عبد الرزاق تومي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، مذكرة ماجستير، تخصص علم مكتبات، جامعة قسنطينة، 2006.
4. محمود يحيى زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا في عملية التدقيق، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، 2016.
5. ياسمين اعراب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، ورقلة، 2016.
6. تومي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، 2012.
7. ناصح حورية، أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقييم جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق، جامعة مستغانم، 2017.
8. مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة سطيف، 2008.
9. السعدي عياد، أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، تخصص محاسبة، جامعة المسيلة، 2014.

3. المجلات العلمية:

1. محمود البياتي وآخرون، دور المدقق الداخلي والخارجي في ادارة مخاطر التكنولوجيا، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد89، 2011.
2. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المحاسبة الاساسية واعداد البيانات المالية، المطابع المركزة، عمان، 2008.
3. ابراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان السعدي، ادوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد،75، 2009.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة المحكمين

الرقم	إسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الجهة العاملة
01	شرع يوسف	د / قسم العلوم المالية و المحاسبة	جامعة غرداية
02	رواني بوحفص	د/ رئيس قسم العلوم المالية والمحاسبة	جامعة غرداية
030	بن النوي مصطفى	استاذ بقسم العلوم المالية والمحاسبية	جامعة غرداية
04	خبيطي خضير	استاذ بقسم العلوم المالية والمحاسبية	جامعة غرداية

الملحق رقم (02): الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



إستمارة إستبيان

البريد الإلكتروني: hamzaadrant@ gmail.com

سيدي الفاضل، سيديتي الفاضلة، الأنسة المحترمة،

أهديكم أطيب التحيات وبعد،

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة، قمنا بإعداد استبيان يتعلق بموضوع الدراسة والمتمثل في « دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الإقتصادية بولاية غرداية للفترة 2018-2019 » ويهدف المساهمة في إعداد تقييم لهذا الموضوع، وذلك للتعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية، ببالغ الإمتنان نتقدم إليكم برجاء معاونتنا في استيفاء الفقرات المؤشرة في متن هذه الاستمارة وفق ما هو مطبق فعلاً في مكان العمل وليس وفق ما ترونه مناسباً، علماً أن آراءكم ستكون موضع الثقة وسيتم التعامل معها بسريّة تامة خدمةً لحركة البحث العلمي.

مع الشكر و الإمتنان لتعاونكم معنا.

القسم الأول: مصطلحات عامة.

المخرجات المحاسبية: هي عبارة عن القوائم المالية و التقارير المالية.

1-القوائم المالية: هي تلك القوائم التي تبين أداء المؤسسة و وضعها المالي و كل التغيرات التي تطرأ على حالتها المالية.

2-التقارير المالية: هي قوائم مالية ملحقة تضاف إلى القوائم الأساسية و هي تساهم في تلبية مختلف احتياجات المستفيدين.

معلومات محاسبية ملائمة: أي لها تأثير في القرار، و ذلك كونها:

1-لها قيمة تنبئية: يمكن استخدامها كمدخلات لتوقع أحداث و نتائج مستقبلية.

2-لها قابلية تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة: أي تحمل قيمة استرجاعية للمعلومات (تغذية عكسية).

3-ذات أهمية نسبية: مقدار الحذف أو سوء العرض لها ذو مستوى يؤثر في قرارات المستفيدين.

معلومات محاسبية تتسم بالتمثيل الصادق: التعبير بشكل صادق عن الأحداث و المعاملات التي قامت بها المؤسسة من خلال كونها:

1-مكتملة: تعكس صورة واضحة عن الأحداث الإقتصادية دون تضليل أو إخفاء للمعلومات.

2-الحياد:عدم التحيز لطرف على حساب آخر.

3-الخلو من الأخطاء: معلومات صحيحة .

الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية: التي ينبغي توافرها، وعدم توافرها لا يعني أنها غير مفيدة من خلال:

1-إمكانية التحقق من صحتها: من مهنيين مستقلين يستخدمون ذات طرائق القياس.

2-القابلية للفهم: العرض بالشكل الذي يفهمه المستخدمون.

3-إمكانية إجراء مقارنات: بمعلومات محاسبية لمؤسسات مشابهة أو مع مُدد سابقة لنفس المؤسسة لفهم التشابه و الاختلاف بين البنود.

4-التوقيت المناسب: التوصيل السريع للمعلومات المحاسبية لتلافي أي تأخير في صنع القرارات الإقتصادية.

القسم الثاني: المعلومات الشخصية (الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة).

النشاط : صناعي تجاري خدمي أشغال عمومية

القطاع الذي تنتمي إليه مؤسستكم: عام خاص مختلط

عدد العمال : من 1 إلى 9 من 10 إلى 49 من 50 إلى 250 أكثر من 250

رقم الأعمال خلال آخر دورة مالية : أقل من 40 000 000 دج من 40 000 000 دج إلى 000 000

400 000 دج :

من 400 000 000 دج إلى 4 000 000 000 دج : أكثر من 4 000 000 000 دج :

المؤهل العلمي: أقل من الثانوي ثانوي جامعي تكوين متخصص

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثالث: محاور الإستبيان.

المحور الأول: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة (الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة).

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
01	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين.					
02	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية.					
03	توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات.					
04	عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة					
البعد الثاني: البرمجيات LES LOGICIELS						
05	البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة.					
06	البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام .SCF.					
07	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات.					
08	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية.					
09	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف انجاز العمل.					
10	تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات.					

المحور الثاني: مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسة (الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة).

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
	البعد الأول: الخصائص الأساسية لجودة المخرجات المحاسبية. 1. الملاءمة					

					01	توفر الأجهزة والبرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة.
					02	تساعد المعلومات المستفادة كمخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات.
					03	تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفادة في ظل استخدام الأجهزة و البرامج بالأهمية النسبية.
					الرقم	2. التمثيل الصادق
موافق بشدة	موافق	موافق نسبيا	غير موافق	غير موافق بشدة		
					04	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد.
					05	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء.
					06	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية.
موافق بشدة	موافق	موافق نسبيا	غير موافق	غير موافق بشدة	الرقم	العبارات البعد الثاني: الخصائص التعزيزية(الثانوية) لجودة المخرجات المحاسبية.
					07	المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة والبرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.
					08	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم.
					09	تساعد الأجهزة و البرامج على إجراء مقارنات للمخرجات المحاسبية بشكل جيد ودقيق.
					10	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير

					مخرجات محاسبية في الوقت المناسب.
--	--	--	--	--	----------------------------------

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسة (الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة).

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نسبيًا	موافق بشدة
01	عدم استفادة المحاسبين و المالىين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية.				
02	معارضة المحاسبين و المالىين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات محاسبية.				
03	قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.				
04	إرتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.				
05	عدم الإقتناع بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية.				
06	ضعف البرامج و التطبيقات و نوعية الأجهزة المستخدمة تحد من تحسين المخرجات المحاسبية.				

الملحق رقم (03): استمارة مقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



إستمارة إستبيان مقابلة

البريد الالكتروني: hamzaadrant@ gmail.com

سيدي الفاضل، سيديتي الفاضلة، الأنسة المحترمة،

أهديكم أطيب التحيات وبعد،

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة، قمنا بإعداد استبيان يتعلق بموضوع الدراسة والمتمثل في « دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية للفترة 2018-2019 » وبهدف المساهمة في إعداد تقييم لهذا الموضوع، وذلك للتعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية، وبالغ الإمتنان نتقدم إليكم برجاء معاونتنا بمعلوماتكم و خبرتكم و الإجابة على الأسئلة بدقة و موضوعية بما يساهم في تحسين البحث العلمي، و نؤكد لكم أن كل ما ستصرحون به من معلومات لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، و ستحول إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل فقط.

مع الشكر و الإمتنان على جهدكم و وقتكم و تعاونكم معنا.

حسب رأيكم ماذا تعني تكنولوجيا المعلومات و ماذا تعني أدواتها؟

.....

.....

.....

.....

حسب رأيكم ما أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي؟

.....
.....
.....
.....

بالنسبة إليكم ماذا تعني المخرجات المحاسبية؟

.....
.....
.....
.....

بالنسبة إليكم ماذا يعني تحسين المخرجات المحاسبية؟

.....
.....
.....
.....

حسب رأيكم ما دور الأجهزة في تحسين المخرجات المحاسبية؟

.....
.....
.....

حسب رأيكم ما دور البرمجيات (LES LOGICIELS) في تحسين المخرجات المحاسبية؟

.....
.....
.....

بالنسبة إليكم ما دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية؟

.....
.....

الملحق رقم(04):قيم معاملات الارتباط لأبعاد تكنولوجيا المعلومات

Corrélations

		أجهزة	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين
أجهزة	Corrélation de Pearson	1	,752*
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	21,560	22,300
	Covariance :	,743	,769
	N	30	30
	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين	Corrélation de Pearson	,752*
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	22,300	40,800
	Covariance :	,769	1,407
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		أجهزة	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية
أجهزة	Corrélation de Pearson	1	,881*
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	21,560	22,217
	Covariance :	,743	,766
	N	30	30
	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية	Corrélation de Pearson	,881*
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	22,217	29,467
	Covariance :	,766	1,016
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		أجهزة	توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات
أجهزة	Corrélation de Pearson	1	,857*
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	21,560	20,233
	Covariance :	,743	,698
	N	30	30
توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات	Corrélation de Pearson	,857*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	20,233	25,867
	Covariance :	,698	,892
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		أجهزة	عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة
أجهزة	Corrélation de Pearson	1	,806*
	Sig. (bilatérale)		,000
	Somme des carrés et produits croisés	21,560	21,492
	Covariance :	,743	,741
	N	30	30
عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانته بسرعة	Corrélation de Pearson	,806*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	21,492	32,967
	Covariance :	,741	1,137
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة	برمجيات
البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة	Corrélation de Pearson	1	,329*
	Sig. (bilatérale)		,076
	N	30	30
برمجيات	Corrélation de Pearson	,329*	1
	Sig. (bilatérale)	,076	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		برمجيات	البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام scf
برمجيات	Corrélation de Pearson	1	,713*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام scf	Corrélation de Pearson	,713*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		برمجيات	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات
برمجيات	Corrélation de Pearson	1	,802*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات	Corrélation de Pearson	,802*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		برمجيات	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية
برمجيات	Corrélation de Pearson	1	,836*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية	Corrélation de Pearson	,836*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		برمجيات	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل
برمجيات	Corrélation de Pearson	1	,820*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل	Corrélation de Pearson	,820*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		برمجيات	تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات
برمجيات	Corrélation de Pearson	1	,604*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات	Corrélation de Pearson	,604*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		أجهزة	برمجيات	1محور
أجهزة	Corrélation de Pearson	1	,577*	,929*
	Sig. (bilatérale)		,001	,000
	N	30	30	30
برمجيات	Corrélation de Pearson	,577*	1	,839*
	Sig. (bilatérale)	,001		,000
	N	30	30	30
1محور	Corrélation de Pearson	,929*	,839*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملاحق رقم 05: معاملات الارتباط لبعد المخرجات المحاسبية

Corrélations

		بعدخصاس	وفرة الأجهزة و البرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,896*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
توفر الأجهزة و البرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة	Corrélation de Pearson	,896*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	تساعد المعلومات المستفاد ك مخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,807*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تساعد المعلومات المستفاد ك مخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات	Corrélation de Pearson	,807*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفاد في ظل استخدام الأجهزة و البرامج بالاهمية النسبية
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,673*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفاد في ظل استخدام الأجهزة و البرامج بالاهمية النسبية	Corrélation de Pearson	,673*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,767*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد	Corrélation de Pearson	,767*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,669*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء	Corrélation de Pearson	,669*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,822*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية	Corrélation de Pearson	,822*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها
	Corrélation de Pearson	1	,659*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
المعلومات المستفادة من المخرجات	Corrélation de Pearson	,659*	1

المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها	Sig. (bilatérale) N	,000 30	30
---	------------------------	------------	----

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعد خصائص	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم
بعد خصائص	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30	,887* ,000 30
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,887* ,000 30	1 30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعد خصائص	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على إجراء مقارنات للمخرجات محاسبية بشكل جيد و دقيق
بعد خصائص	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30	,938* ,000 30
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على إجراء مقارنات للمخرجات محاسبية بشكل جيد و دقيق	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,938* ,000 30	1 30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعد خصائص	تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب
بعد خصائص	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 30	,938* ,000 30
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,938* ,000 30	1 30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		بعدخصاس	بعدخصاتعز	محور2
بعدخصاس	Corrélation de Pearson	1	,619*	,898*
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	30	30	30
بعدخصاتعز	Corrélation de Pearson	,619*	1	,901*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	30	30	30
محور2	Corrélation de Pearson	,898*	,901*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 06: نتائج مؤشرات دراسة المحور الثالث الخاص بالمعوقات

Corrélations

		محور3	عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية
محور3	Corrélation de Pearson	1	,850*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية	Corrélation de Pearson	,850*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		محور3	معارضة المحاسبين والماليين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات المحاسبية
محور3	Corrélation de Pearson	1	,846*
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
معارضة المحاسبين والماليين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	Corrélation de Pearson	,846*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	محور 3	قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية
Corrélation de Pearson	1	,877*
Sig. (bilatérale)		,000
N	30	30
قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	,877*	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	محور 3	ارتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية
Corrélation de Pearson	1	,692*
Sig. (bilatérale)		,000
N	30	30
ارتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	,692*	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	محور 3	عدم الإقتناع بان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية
Corrélation de Pearson	1	,722*
Sig. (bilatérale)		,000
N	30	30
عدم الإقتناع بان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	,722*	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	محور 3	ضعف البرامج والتطبيقات و نوعية الأجهزة المستخدمة تحد من تحسين المخرجات المحاسبية
Corrélation de Pearson	1	,894*
Sig. (bilatérale)		,000
N	30	30
Corrélation de Pearson	,894*	1
Sig. (bilatérale)	,000	
N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 07: معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

Corrélations

	محور 1	محور 2	محور 3	جميع المحاور
Corrélation de Pearson	1	,824*	,430*	,855*
Sig. (bilatérale)		,000	,018	,000
N	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	,824*	1	,524*	,901*
Sig. (bilatérale)	,000		,003	,000
N	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	,430*	,524*	1	,800*
Sig. (bilatérale)	,018	,003		,000
N	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	,855*	,901*	,800*	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
N	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم 08: مؤشر ثبات المحور الأول للاستبانة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,874	11

ثبات المحور الأول

الملحق رقم 09: مؤشر ثبات المحور الثاني للاستبانة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,918	11

ثبات المحور الثاني

الملحق رقم 10: مؤشر ثبات المحور الثالث للاستبانة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,924	7

ثبات المحور الثالث

الملحق رقم 11: مؤشر ثبات محاور الاستبانة ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,941	27

ثبات جميع المحاور (الإستبانة ككل)

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		محور 1
N		30
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,5847
	Ecart type	,64721
Différences les plus extrêmes	Absolue	,115
	Positif	,069
	Négatif	-,115
Statistiques de test		,115
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		محور 2
N		30
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,5250
	Ecart type	,67820
Différences les plus extrêmes	Absolue	,179
	Positif	,109
	Négatif	-,179
Statistiques de test		,179

Sig. asymptotique (bilatérale)	,015 ^c
--------------------------------	-------------------

- a. La distribution du test est Normale.
b. Calculée à partir des données.
c. Correction de signification de Lilliefors.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		محور 3
N		30
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8167
	Ecart type	,82739
Différences les plus extrêmes	Absolue	,175
	Positif	,104
	Négatif	-,175
Statistiques de test		,175
Sig. asymptotique (bilatérale)		,020 ^c

- a. La distribution du test est Normale.
b. Calculée à partir des données.
c. Correction de signification de Lilliefors.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		جميع المحاور
N		30
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,6421
	Ecart type	,60878
Différences les plus extrêmes	Absolue	,156
	Positif	,143
	Négatif	-,156
Statistiques de test		,156
Sig. asymptotique (bilatérale)		,062 ^c

- a. La distribution du test est Normale.
b. Calculée à partir des données.
c. Correction de signification de Lilliefors.

الملحق رقم 12: نتائج التحليل وفق المتغيرات الشخصية

العلمي المؤهل

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من ثانوي	1	3,3	3,3	3,3
ثانوي	5	16,7	16,7	20,0
جامعي	24	80,0	80,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المهنية الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	7	23,3	23,3	23,3
	من 5 إلى 10 سنوات	6	20,0	20,0	43,3
	من 11 إلى 15 سنة	9	30,0	30,0	73,3
	أكثر من 15 سنة	8	26,7	26,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الملحق رقم 13: مؤشرات المؤسسات العينة حسب النشاط

المؤسسة نشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صناعي	6	20,0	20,0	20,0
	تجاري	12	40,0	40,0	60,0
	خدمي	12	40,0	40,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الملحق رقم 14: مؤشرات المؤسسات العينة حسب القطاع

المؤسسة إليه تنتمي الذي القطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عام	23	76,7	76,7	76,7
	خاص	2	6,7	6,7	83,3
	مختلط	5	16,7	16,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

الملحق رقم 15: مؤشرات عدد عمال المؤسسات العينة

بالمؤسسة العمال عدد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 10 إلى 49	3	10,0	10,0	10,0
	من 50 إلى 250	3	10,0	10,0	20,0
	أكثر من 250	24	80,0	80,0	100,0
Total		30	100,0	100,0	

ملحق رقم 16: رقم الاعمال حسب اخر دورة للمؤسسات العينة

مالية دورة آخر خلال المؤسسة أعمال رقم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 400000000	1	3,3	3,3	3,3
من 400000000 إلى 4000000000	11	36,7	36,7	40,0
من 4000000000 إلى 40000000000	8	26,7	26,7	66,7
أكثر من 40000000000	10	33,3	33,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ملحق رقم 17: قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين	30	3,80	1,186
تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة و متطورة ذات جودة عالية	30	3,47	1,008
توفر الأجهزة مساحة كافية لتخزين المعلومات	30	3,73	,944
عند حدوث خلل أو عطل في الأجهزة يتم صيانتها بسرعة	30	3,37	1,066
أجهزة	30	3,5917	,86224
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
برمجيات	30	3,5778	,58842
البرامج الموجودة تم إنشاؤها داخل المؤسسة	30	2,37	1,066
البرامج الموجودة بالمؤسسة متوافقة مع نظام scf	30	3,80	,847
توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة و دقيقة للبيانات	30	3,70	,952
تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية	30	3,97	,765
تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل	30	3,93	,785
تتوفر البرمجيات على الحماية من الفيروسات و الإختراقات	30	3,70	,877
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
محور 1	30	3,5847	,64721
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر الأجهزة و البرامج المستخدمة مخرجات محاسبية تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية المرتبطة بنشاط المؤسسة	30	3,13	1,074
تساعد المعلومات المستفادة كمخرجات محاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج على تأكيد و تصحيح التوقعات تتسم المعلومات التي يتم عرضها ضمن المخرجات المحاسبية المستفادة في ظل استخدام الأجهزة و البرامج بالاهمية النسبية	30	3,33	,922
توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد	30	3,30	1,088
توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات تتسم بالحياد	30	3,60	,968
توفر المخرجات المحاسبية المقدمة في ظل الأجهزة و البرامج المستخدمة معلومات خالية من الأخطاء	30	3,43	,858
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية كاملة و وافية	30	3,60	,894
المعلومات المستفادة من المخرجات المحاسبية في ظل استخدام الأجهزة و البرامج تتميز بإمكانية التحقق من صحتها	30	3,57	,858
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية قابلة للفهم	30	3,67	,922
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على إجراء مقارنات للمخرجات محاسبية بشكل جيد و دقيق	30	3,67	,884
تساعد الأجهزة و البرامج المستخدمة على توفير مخرجات محاسبية في الوقت المناسب	30	3,70	,877
بعد خصاس	30	3,4000	,74869
بعد خصاتعز	30	3,6500	,75886
محور 2	30	3,5250	,67820

N valide (liste)	30		
------------------	----	--	--

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
محور3	30	1,33	5,00	3,8167	,82739
عدم استفادة المحاسبين و الماليين من تكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات	30	1	5	4,07	1,015
ينعكس سلبا على رفع جودة المخرجات المحاسبية					
معارضة المحاسبين والماليين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملهم يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	30	1	5	3,63	1,066
قلة التمويل المخصص من طرف المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	30	2	5	3,87	,900
ارتفاع تكلفة استخدام تكنولوجيا المعلومات و تكلفة مواكبة تطورها يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	30	2	5	3,60	1,102
عدم الإقتناع بان استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية يحد من تحسين المخرجات المحاسبية	30	1	5	3,70	1,088
ضعف البرامج والتطبيقات و نوعية الأجهزة المستخدمة تحد من تحسين المخرجات المحاسبية	30	1	5	4,03	,964
N valide (liste)	30				

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محور est identique sur les catégories de القطاع المؤسسة إليه تنتمي التي.	Test de Kruskal-Wallis s indépendant s	,074	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance 05.

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محاور est identique sur les catégories de μ بالمتوسطة المتكامل.	Test de Kruskal-Wallis d'échantillon s indépendant s	,058	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance est ,05.

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محاور est identique sur les catégories de μ المتوسطي المتوسط.	Test de Kruskal-Wallis d'échantillon s indépendant s	,482	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance est ,05.

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محاور est identique sur les catégories de μ المتوسط.	Test de Kruskal-Wallis d'échantillon s indépendant s	,394	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance est ,05.

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محاور est identique sur les catégories de الخبرة الشهنية.	Test de Kruskal-Wallis s indépendant s	,027	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance 05.

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La distribution de 2 محاور est identique sur les catégories de رقم ملية بورة آخر خلال المؤسسة أعمال.	Test de Kruskal-Wallis s indépendant s	,421	Retenir l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau d'importance ,05.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,824 ^a	,679	,667	,39110

a. Prédicteurs : (Constante), 1محور

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,430	,409		1,052	,302
	1محور	,863	,112	,824	7,695	,000

a. Variable dépendante : محور2

